

## مُخبر لغوثيريش على هامش قمة حركة عدم الإحياز: الفيتو يُضعف مكانة الأمم المتحدة



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية

نهني الأمة  
الإسلامية بذكرى  
ميلاد حفيد الرسول  
الأعظم (ص) الإمام  
محمد الجواد (ع)



الكيان الصهيوني لم يحقق أي شيء سوى  
قتل الأبرياء ولا يستطيع احتلال غزة



صناعة البناء والتشييد في إيران تخرج  
من الركود

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٣٣ ● الاثنين ١٠ رجب ١٤٤٥ ● ٢٢ يناير ٢٠٢٤ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

فيما «سرايا القدس» تسيطر على طائرة استطلاع صهيونية

## المقاومة تستهدف جنود العدو.. وتوقع رتلًا من آلياته في كمين شرق غزة



الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب

الصفحة ٧ <



اعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية محمد مخبر، آلية حق النقض (الفيتو) غير العادلة بأنها تؤدي إلى إضعاف مكانة الأمم المتحدة، فيما قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن إيران يجب أن تكون إحدى الركائز الأساسية للشرق الأوسط الجديد وأن تلعب دوراً فاعلاً في تحقيق السلام بالمنطقة. جاء ذلك خلال لقاء النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد مخبر، مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على هامش قمة حركة عدم الانحياز في العاصمة الأوغندية كمبالا حيث ناقشا القضايا الإقليمية المهمة، بما في ذلك الأحداث الأخيرة في غزة.

وفي هذا اللقاء أكد النائب الأول للرئيس الإيراني أن ما يحدث اليوم في غزة بحق شعب هذه المنطقة المظلوم قد أثار استياء كل الأحرار وأيقظ الضمائر، وأضاف: إن القصف الوحشي والمستمر على المناطق السكنية والمدنية وقتل آلاف النساء والأطفال الأبرياء، ومن ثم منع وصول أي مساعدات إلى هذه المنطقة يعد جريمة لم يسبق لها مثيل. وتابع مخبر مثمناً مواقف الأمين العام للأمم المتحدة بشأن جرائم الكيان الصهيوني في غزة، وأشار إلى القلق البالغ لدى دول المنطقة من اتساع نطاق الحرب إذا لم يتم إيقاف الإجراء الصهيوني، وأضاف: إن هذه الأحداث المريرة والمؤسفة جرحت مشاعر شعوب العالم، وإن المتوقع اليوم أن يلعب المجتمع الدولي دوراً فاعلاً ويشارك بفعالية أكبر لوقف الجرائم في غزة.

## مُخبر لغوتيريش على هامش قمة حركة عدم الإنحياز: الفيتو يُضعف مكانة الأمم المتحدة



### أحد الأسباب الرئيسية للأحداث الأخيرة

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن الكيان الصهيوني الغاصب لم يلتزم بأي من القوانين والمعاهدات الدولية، وخاصة وقف البناء الاستيطاني، بحسب شهادة جميع الأمناء العامين للأمم المتحدة، وأضاف: ومن هذا المنطلق، فإن الجمهورية الإسلامية لا تعتبر حل الدولتين حلاً للقضية الفلسطينية، بل ترى أن الرجوع إلى الأصوات العامة لكافة أبناء الشعب الفلسطيني لتحديد حق مصرهم

### توسع المستوطنات الصهيونية أحد الأسباب الرئيسية للأحداث الأخيرة

هو الحل الديمقراطي الوحيد لهذه القضية دون أن يتخذ الآخرون القرار لهذا الشعب. كما وصف أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، الوضع الحالي في غزة بأنه محزن ومأساوي للغاية. على صعيد آخر، التقى مخبر على هامش قمة حركة عدم الانحياز في كامبالا الأوغندية، مع وزير الخارجية السوداني بالوكالة "علي الصادق علي". وأعلن وزير الخارجية السوداني بالوكالة "علي الصادق علي"، عن جهود الخرطوم لاستئناف العلاقات مع الجمهورية

الاسلامية الإيرانية؛ معتبراً قطع العلاقات بين البلدين في ٢٠١٥ لم يكن بإرادة الحكومة والشعب السودانيين على الإطلاق. من جانبه، أكد "مخبر" على مشاعر المودة التي يكنّها الشعب والحكومة في إيران تجاه الشعب السوداني والرغبة في مواصلة العلاقات السياسية بين البلدين؛ لافتاً إلى أهمية المواقف المشتركة الإيرانية والسودانية من أجل الدفاع عن الشعب الفلسطيني المظلوم، ودعا أيضاً الدول الإسلامية إلى تكثيف الجهود لوقف جرائم الكيان الصهيوني

بعد إطلاقه ووضع في المدار بنجاح..

## إنجاز تاريخي لصناعة الفضاء.. «ثريا»، يرسل أولى إشارات إلى الأرض

الاختبار المداري، وسيكون الطريق للتطور السريع لصناعة الفضاء المحلية الإيرانية أكثر سلاسة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر هذا الإطلاق خطوة مهمة نحو زيادة القدرة على وضع الأقمار الصناعية في مدارات أعلى.

### إنجاز تاريخي

كما هتأ رئيس مجلس الشورى الإسلامي "محمد باقر قاليباف" "ثريا" عبر حامل الأقمار الصناعية "قائم" ١٠٠ "معتبرا هذه الإنجازات حدثاً تاريخياً لصناعة الفضاء في البلاد. وفي الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي أمس الأحد، قال "محمد باقر قاليباف": "تمكن أول حامل للأقمار صناعية إيرانية يعمل بالوقود الصلب، من وضع قمر صناعي إيراني في مدار يبعد ٧٥٠ كم عن الأرض، وتعد هذه الإنجازات حدثاً تاريخياً لصناعة الفضاء في البلاد ويمكن للناس أن يروا فوائده هذه التطورات في المستقبل. وضمن تقديره جهود الشباب الإيراني وقوات الحرس الثوري والتي تسعى دوماً إلى تعزيز مكانة إيران، أكد قاليباف على أنه من الضروري أن تشرح وسائل الإعلام، بشكل صحيح أهمية هذا الحدث التاريخي للشعب كي يعلم الجميع وخاصة المسؤولين، أنه يمكننا تحقيق أشياء عظيمة والتغلب على التحديات إذا أمنا

بالسفن الإلهية وبقدرة شبابنا ووثقنا بها. كما قدم رئيس مجلس الشورى الإسلامي تهانيه وتعاونه

وأرسل قمر "ثريا" الصناعي يوم أمس أولى إشارات إلى الأرض بعد إطلاقه أمس السبت ووضع في المدار بنجاح. هذا وتم إطلاق القمر الصناعي "ثريا" أمس الأول إلى الفضاء بواسطة حامل الأقمار الصناعية "قائم" ١٠٠ "ثلاثي المراحل، الذي يعمل بالوقود الصلب وصنع من قبل علماء القوات الجوية التابعة لبحر الثورة الإسلامية. وهذه هي المرة الأولى التي نجحت فيها إيران في وضع قمر صناعي في مدارات أعلى من ٥٠٠ كيلومتر. ومن جهته، أشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني "عيسى زارع بور" إلى الإطلاق الناجح لهذا القمر الصناعي، واعتبر بأنه حقق رقماً قياسياً جديداً في مجال إطلاق الأقمار الصناعية في البلاد. ومع إطلاق هذا القمر الصناعي البحثي، سيتم وضع العديد من الأنظمة الفرعية التي طورها معهد أبحاث الفضاء الإيراني في ظروف

### العميد حاجي زادة: إطلاق صاروخ "قائم-١٠٠" فتح الباب لتطوير صناعة الفضاء

بإستشهاد كوكبة من مستشاري الحرس الثوري الإسلامي الشجعان والمجاهدين في سوريا إلى قائد الثورة الإسلامية وأسر الشهداء والقوات المسلحة والحرس الثوري الإسلامي. وعن الجرائم الصهيونية، اعتبر قاليباف بأن إخفاقات الصهانية الميدانية المتعاقبة وانسحابهم من كل الادعاءات السخيفة التي أطلقوها بشأن العمليات العسكرية في غزة وحماص، دفعتهم نحو الإرهاب، وهي طريقتهم المعتادة.

### فتح الباب لتطوير صناعة الفضاء

من جانبه، قال قائد القوة الجوية الفضائية في حرس الثورة الإسلامية العميد "أمير علي حاجي زادة" مساء السبت: إن نجاح إطلاق صاروخ "قائم-١٠٠" الحامل للقمر الصناعي "ثريا" فضلاً عن قيامه بوضع قمر صناعي في مدار ٧٥٠ كيلومتراً عن الأرض، فقد فتح لنا الباب لتطوير وتنمية صناعة الفضاء. وأضاف العميد أمير علي حاجي زادة، في إشارة إلى إطلاق القمر الصناعي ثريا يوم السبت بواسطة الصاروخ الحامل للقمر الصناعي قائم-١٠٠، قائلاً: "يمكننا استخدام أنواع المحركات الدافعة لمهام أخرى أيضاً. أي أنه إذا أخذ في الاعتبار ارتفاع أعلى وحمولة أثقل، فيمكننا زيادة أو تقليل مرحلة واحدة أو استخدام محرك واحد في هذا الصاروخ الحامل للقمر الصناعي.

### طريق سلس للغاية

وتابع: بحيث أنه حتى الوصول إلى مدارات أعلى وحمولات أثقل والوصول كذلك إلى المدار الجغرافي (الثابت)، أصبح طريقنا سلساً للغاية ونستخدم نفس هذه الطريقة. وهذا النجاح، بالإضافة إلى المساعدة في وضع قمر صناعي في مدار ٧٥٠ كيلومتراً، فقد فتح لنا الباب لتطوير وتنمية هذا العمل. وأوضح العميد حاجي زادة، ينبغي أن أذكر بان الجيل الجديد من صاروخ "قائم ١٠٠" الحامل للأقمار الصناعية يستخدم محركاً يعمل بالوقود الصلب على ثلاث مراحل، وهذه التقنية تتيح الوصول إلى سرعة ٧٤٧٨ متراً في الثانية خلال ١١ دقيقة ووضع القمر الصناعي بنجاح في مدار حول الأرض يبلغ مده ٤٥٠ كيلومتراً.

### أخبار قصيرة



### القوة الجوية للجيش كانت دوماً الذراع القوي للبلاد

أكد وزير الدفاع العميد محمد رضا آشتياني في بيان له: إن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية كان بمثابة الذراع القوية والواعية والحاضرة في كل السنوات التي تلت انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية المجيدة وفي المواقف التاريخية والحساسة التي مرت بها البلاد، وأصدر العميد محمد رضا آشتياني وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة بياناً شامياً انعقاد مؤتمر شهداء القوة الجوية للجيش الإيراني، وقال وزير الدفاع في بيانه: إن القوة الجوية الإلهية والمقتدرة لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانت بمثابة الذراع القوية والواعية والحاضرة في كل السنوات التي تلت انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية المجيدة وفي المواقف التاريخية والحساسة التي مرت بها البلاد.



### تدمير ١٠ خلايا إرهابية بعد حادثة كرماني

أعلن مساعد وزير الداخلية في الشؤون الأمنية "سيد مجيد مير أحمدي" أنه تم اكتشاف والقضاء على أكثر من ١٠ خلايا إرهابية منذ وقوع حادثة مدينة كرماني حتى اليوم. وأشار مير أحمدي إلى تعاون الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والقوات المسلحة التي تسهر على راحة المواطنين والتصدي لمؤامرات الأعداء، ويعكفون على اكتشاف وإلقاء القبض على عناصر الشبكات الإرهابية، موضحاً أن عدم الكشف عنها إنما يتم على حساب الحفاظ على الأمن النفسي للمواطنين.



### العميد واحدي: سلاحنا كان حاضراً لدعم جبهة المقاومة

أكد قائد القوات الجوية في الجيش العميد الطيار حميد واحدي، أن سلاح الجو كان حاضراً لدعم جبهة المقاومة دون خوف. وقدم العميد واحدي الذي كان يتحدث في مراسم تكريم ذكرى شهداء سلاح الجو في الجيش التي أقيمت صباح الأحد في جامعة "الشهيد ستاري" الجوية، تعازيه إلى الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وقائد الثورة الإسلامية بمناسبة استشهاده كوكبة من المدافعين عن مرقد اهل البيت (ع) في سوريا، ومواساته لعوائلهم والأخوة الغياري في قوات حرس الثورة الإسلامية.

بحق المدنيين في غزة. كما أعرب مخبر خلال لقاء وزير خارجية الهند سوبرامانيام جايشانكار، عن أمله في إعادة ميناء تشابهار إلى مكانته الحقيقية في ظل الاتفاقيات المبرمة. واعتبر وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جايشانكار، ميناء تشابهار الواقع جنوب شرق إيران بأنه ليس مجرد مدينة ساحلية بل نقطة رئيسية في أحد الممرات الدولية المهمة في العالم.

وأشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية لدى لقائه مع وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نالدي باندر، على هامش قمة حركة عدم الانحياز في كمبالا باوغندا، بمواقف جنوب أفريقيا الحازمة في دعم الشعب الفلسطيني وتقديم شكوى ضد الكيان الصهيوني المحرم إلى المحكمة الجنائية الدولية، وقال: إن مراكمة قدرات الدول المستقلة والحررة ستكون مؤثرة كثيراً في وقف الإجراء الصهيوني في غزة.

إلى ذلك، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، بأن الحفاظ على أمن الممرات المائية الدولية يأتي ضمن الاستراتيجية الأساسية والثابتة للجمهورية الإسلامية الإيرانية. جاء ذلك في تصريح أدلى به "مخبر" بعد تلقيه رسالة خطية من رئيس إريتريا نظيره الإيراني، خلال اللقاء مع وزير خارجية هذا البلد على هامش اجتماع قادة حركة عدم الانحياز في اوغندا. ولفت النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى ضرورة المزيد من التقارب بين الدول المطلة على البحر الأحمر لمواجهة غطرسة الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية في هذه المنطقة.

رئيس الجمهورية يتوعد الكيان الصهيوني:

## جريمة اغتيال المستشارين لن تمر دون ردّ

أعرب رئيس الجمهورية آية الله السيد إبراهيم رئيسي، في بيان عن تعازيه بجريمة الاغتيال الجبانة لخمس من مستشاري إيران الشامخين على يد الكيان الصهيوني المجرم، قائلاً: بلا شك أن مواصلة مثل هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية التي تدل على فشل وعجز متزايد للكيان الصهيوني غير الشرعي في تحقيق اهدافه الشريرة ومدى الأيس والعجز أمام مقاتلي جبهة المقاومة، لن يمر دون رد من قبل الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وتابع رئيس الجمهورية: مرة أخرى، قام الكيان الصهيوني المجرم، بعمل إرهابي خرق فيه بشكل علني الأجواء السورية، استشهد فيه عدد من منتسبي القوات السورية وخمس مستشارين عسكريين تابعين للجمهورية الإسلامية الإيرانية الذين يقومون بمهام استشارية في سوريا للدفاع عن مرقد أهل البيت (عليهم السلام) المقدسة.

وأضاف: بدوري أدین هذا الاغتيال الجبان، وأقدم التعازي بإستشهاد مستشاري إيران الإسلامية الشامخين، حجة الله أميدوار، على أغازاه، حسين محمدي، سيدكريمي ومحمد أمين صمدي، إلى ساحة الامام بقية الله الأعظم (عج) وقائد الثورة الإسلامية القائد العام للقوات المسلحة، والشعب الإيراني المنجب للشهداء، ومناضلي جبهة المقاومة وقوات حرس الثورة الإسلامية ورفاق هؤلاء الشهداء وأسراهم الكريمة.

وقال: إن جرائم الكيان الصهيوني الغاصب الأخيرة، التي تتم بانتهاك كافة المواثيق الدولية والمبادئ الإنسانية، في ظل دعم دول الهيمنة وعلى رأسها أمريكا، وصمت المحافل الدولية، فهي بالتأكيد وصمة عار أخرى في الملف الأسود لجميع ادعاءات حقوق الإنسان.

### فلينتظر العدو الصهيوني ردّ محور المقاومة

إلى ذلك، أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد مخبر، أن على العدو الصهيوني أن ينتظر رد محور المقاومة على جريمة اغتيال المستشارين العسكريين الإيرانيين في دمشق. وقال في بيان أصدره أمس الأحد: لقد اتضح للعالم بان الصهانية لا يحلمون أي قيم إنسانية واحترام حقوق الانسان ولا غاية لهم سوى الاحتلال والإرهاب طوال السنوات الـ ٧٥ الماضية. وشدد مخبر بأن الكيان الصهيوني سيتلقى بالتأكيد رد محور المقاومة عبر الصفعات المتتالية. كما قدم مخبر تعازيه إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية والشعب الإيراني الناثر والكبير، داعياً المولى عز وجل بأن يمن على هؤلاء الشهداء العظام بالرحمة والرضوان وعلو الدرجات، وعلى ذويهم بالصبر والسلوان والأجر الجزيل.

### تأمين المنطقة سيستمر بقوة

من جانبه، أكد وزير الخارجية حسين أمير عبدلهيان، مساء السبت أن "نشاط المستشارين العسكريين الإيرانيين في مكافحة الإرهاب وتأمين المنطقة سيستمر بقوة". وفي حسابه على منصة "إكس"، كتب حسين أمير عبدلهيان: "سيستمر نشاط المستشارين العسكريين الإيرانيين في مكافحة الإرهاب وتأمين المنطقة بقوة". وأضاف عبدلهيان: "إن الكيان الصهيوني هو المصدر الرئيسي للنشاط الإرهابي والعدوان للمنطقة. ومما لا شك فيه أن فشل الصهيونية ضد إرادة شعب غزة يمثل هذه الأعمال الإرهابية المتهورة لن يتم تعويضها". وأردف: "تحية للأرواح النبيلة للمستشارين العسكريين الإيرانيين الذين استشهدوا في دمشق، أسأل الله عز وجل أن يتعمد هؤلاء الشهداء لرحمة والسلام والصبر وراحة البال للناجين".



## أخبار قصيرة

## رؤساء السلطات الثلاث يؤكدون على تقوية الاقتصاد الوطني

بحث رؤساء السلطات الثلاث في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سبل التفاعل بين الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي في عملية إقرار موازنة العام الإيراني القادم (بينا في ٢٠ آذار/ مارس) على أساس تعزيز الإنتاج الوطني.

وأكد رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمدباقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني جني، في اجتماعهم المشترك الذي استضافه رئيس الجمهورية السبت، على ضرورة توفير الأرضية لإجراء انتخابات حماسية في آذار/ مارس المقبل وسبل متابعة ومواصلة الإجراءات السريعة من قبل السلطات الثلاث بهدف تحقيق هذا الأمر.

وكان بحث سبل التفاعل بين الحكومة ومجلس الشورى في عملية إقرار موازنة العام الإيراني ١٤٠٣ هـ.ش على أساس ضرورة تعزيز الإنتاج الوطني، أحد المواضيع الأخرى التي تمت مناقشتها في هذا الاجتماع.

## صادرات إيران إلى باكستان تلامس المليار دولار

أعلنت وزارة التجارة الباكستانية أن واردات البلاد من السلع الإيرانية سجلت ٩٤٤ مليون دولار في سنة ٢٠٢٣ بنمو ١٣ بالمائة على أساس سنوي.

واستدركت الوزارة، الأحد، أن باكستان كانت قد استوردت سلعاً من إيران بقيمة ٨٣٤ مليون دولار في عام ٢٠٢٢.

بالمقابل، أشارت الوزارة إلى أن صادرات باكستان الرسمية إلى إيران في سنة ٢٠٢٣ بلغت ١٥٥ ألف دولار صعوداً من أكثر من ٢١ ألف دولار في ٢٠٢٢.

يأتي ذلك في الوقت الذي انخفضت الصادرات الباكستانية من مستوى ٢٠٠ مليون دولار في الأعوام الماضية إلى مستويات الصفر في سنة ٢٠٢٠.

بالمقابل، فإن صادرات إيران للبلاد الجار شهدت نمواً مضطرباً، حيث تضاعفت في عهد الحكومة الإيرانية الحالية من ٢٧٢ مليون دولار في عام ٢٠٢٠ إلى ٩٤٤ مليون دولار في سنة ٢٠٢٣.



## انتخاب رئيس جديد لغرفة تجارة وصناعة ومعدن إيران

انتخب صمد حسن زادة رئيساً للدورة العاشرة لرئاسة غرفة تجارة وصناعة وزراعة ومعدن إيران بحصوله على ٢٠٨ أصوات أمس الأحد.

وتفوق حسن زادة، في الإقتراف النهائي، على كل من أحد عظم زادة (١٥ صوتاً)، ومجتبي غيايي (٥ أصوات)، وفتح الله معماري (١٨١ صوتاً).

وشغل حسن زادة منصب المدير التنفيذي لمجموعة تيريز لصناعة البلاط، والنائب الثالث لرئيس الغرفة السابق.

## وتوقعات بنموها بنسبة ٤/٣٪

## صناعة البناء والتشييد في إيران تخرج من الركود



تومان، والمباني المكونة من ١٦ طابقاً وما فوق قرابة ٧/٢ مليون تومان. وارتفعت تكلفة تشييد المباني في مجموعات البناء بين ٢٨-٤٨ في المائة في عام ١٤٠٢ الإيراني (المنقضي في ٢٠ مارس ٢٠٢٣).

ووفقاً لبيان رئيس منظمة هندسة البناء في إيران، تبلغ تكلفة مجموع المربع المكونة من ٢-١ للمتر المربع ٥/٣ مليون تومان (زيادة بنسبة ٤٧٪ مقارنة بـ ٢٠٢٢)، ومن ٣ إلى ٥ طوابق حوالي ٦/٢ مليون تومان (زيادة بنسبة ٤٧٪)، والمباني المكونة من ٦-٧ طوابق ٧/١ مليون تومان (زيادة بنسبة ٤٧٪)، و٨ إلى ١٠ طوابق ٨ مليون تومان (زيادة بنسبة ٤٨٪)، والمباني ذات ١١-١٢ طابقاً ما قيمته ٨/٩ مليون تومان (زيادة بنسبة ٤٨٪)، و١٣ إلى ١٥ طابقاً قرابة ٩/٨ مليون تومان (زيادة بنسبة ٤٨٪)، والمباني المكونة من ١٦ طابقاً وما فوق ١٠ ملايين تومان (زيادة بنسبة ٢٨/٨ بالمائة مقارنة بالعام المنصرم).

قدم البنك المركزي خلال ٧ أشهر تسهيلات بقيمة ٥٥ مليار دولار لمختلف القطاعات الاقتصادية، ما يمثل زيادة بنسبة ٢٤٪ مقارنة بالفترة الماضية نفسها من العام الماضي

زيادة بمقدار ٣٨ إلى ٤٨ في المائة مقارنة بالعام الماضي. وبحسب وكالة تسنيم للأخبار، بموجب بيان منظمة هندسة البناء، فقد تم حساب تكلفة تشييد كل متر مربع من المباني لعام ٢٠٢٣ من خلال تطبيق مؤشرات تعديل أعمال البناء التي أعلنت عنها منظمة الإدارة والتخطيط بالبلاد. وكان حمزة شكيب، وهو رئيس منظمة هندسة البناء في إيران، قد كشف، في وقت سابق، عن تكلفة تشييد كل متر مربع من المباني خلال عام ٢٠٢٢.

وبحسب شكيب، بلغت تكلفة المتر المربع للمباني المكونة من ٢-١ طابق قرابة ٣/٦ مليون تومان، والمباني المكونة من ٣-٥ طابق ٤/٢ مليون تومان، والمباني المكونة من ٦-٧ طابق ما مجموعه ٤/٨ مليون تومان، ومن ٨-١٠ حوالي ٥/٤ مليون تومان، و١١-١٢ طابقاً ٦ ملايين تومان، والمباني ذات ١٣ إلى ١٥ طابقاً ما قيمته ٦/٦ مليون

عام ٢٠٢٣، ودرست تطوير ١٠٠ مشروع بقيمة ٧٠ مليار دولار بحلول هذا العام. وسبق أن ذكر البنك المركزي الإيراني أن القيمة المضافة لقطاع البناء في النصف الأول من العام الجاري بلغت ٣١٧/٣ تريليون ريال، وهو ما يمثل ارتفاعاً بنسبة ٣/١٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغ حجم الاستثمار في المباني الجديدة في المناطق الحضرية من قبل القطاع الخاص في إيران، وفق إحصاءات البنك المركزي، خلال الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني نحو ٤٣٠ تريليون تومان بالأسعار الجارية بزيادة قدرها ٤/٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

## تكلفة البناء في إيران

وفي هذا السياق، كشف رئيس منظمة هندسة البناء في إيران، في بيان، عن تكلفة بناء ٧ مجموعات سكنية مختلفة في عام ٢٠٢٣، معلناً

والإسكان. وتظهر الإحصاءات المنشورة أن القيمة المضافة لقطاع البناء في إيران نمت بنسبة ٤/٧٪ في الربع الثاني من عام ٢٠٢٣. وقال البنك المركزي الإيراني أيضاً إنه قدم خلال الأشهر السبعة الماضية تسهيلات بقيمة ٥٦ مليار دولار لمختلف القطاعات الاقتصادية، ما يمثل زيادة بنسبة ٢٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

## قطاع البتروكيماويات أحد عوامل النمو

ووفقاً لهذا التقرير، يعتبر قطاع البتروكيماويات أحد عوامل نمو صناعة البناء في إيران، إذ تخطط شركة البتروكيماويات الوطنية لاستثمار أكثر من ٤/٢ مليار دولار في مشاريع البتروكيماويات المحلية بحلول عام ٢٠٢٥. وتخطط هذه الشركة لزيادة الطاقة الإنتاجية للبتروكيماويات في إيران إلى ٢٠٠ مليون طن سنوياً بحلول

## الوفاق/ وكالات

توقعت مجلة "ميد" الاقتصادية نمواً سنوياً لصناعة البناء في إيران بنسبة ٣/٤٪، مشيرة إلى خروج هذه الصناعة من الركود خلال عام ٢٠٢٣ واستمرارها في النمو حتى عام ٢٠٢٧. وذكرت هذه المجلة، في تقرير لها، أن صناعة البناء والتشييد في إيران، التي شهدت نمواً سلبياً بنسبة ٢/٥٪ في عام ٢٠٢٢، خرجت من الركود في عام ٢٠٢٣ ونمت بنسبة ٥/٥٪. وكانت الاستثمارات الحكومية والخاصة في مشاريع الصناعة والطاقة والبنية التحتية هي العامل الرئيسي في نمو قطاع البناء في إيران في عام ٢٠٢٣. وتوقع هذا التقرير أيضاً أن ينمو قطاع البناء في إيران بمعدل ٢/٤٪ سنوياً خلال الفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٧ مع زيادة في الصادرات والاستثمار في قطاعات البتروكيماويات والطاقة

## وحضور قوي في أهم معرض عراقي

## صادرات إيران إلى العراق ترتفع بنسبة ٣٣٪

أعلن الممثل التجاري الخاص لإيران في العراق عن زيادة بنسبة ٣٣٪ في صادرات إيران إلى العراق وزيادة بنسبة ٢٣٦٪ في واردات إيران من العراق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري.

وقال فرزاد بيلتن، السبت، حول الوضع التجاري مع العراق: إن صادرات إيران إلى العراق خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني بلغت نحو ٦ مليارات و ٩٠٠ مليون دولار، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي نمت بنسبة حوالي ٣٣ بالمائة. وأضاف: كما بلغت واردات إيران من العراق خلال الفترة المذكورة نحو ٤٣٠ مليون دولار،

أى بنمو بنسبة ٢٢٦٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وعن صادرات السلع إلى العراق، قال مستشار رئيس منظمة تنمية التجارة: الغاز الطبيعي بمليار و ٥٠٠ مليون دولار، ومنتجات الصلب الطويلة بـ ٧٥ مليون دولار، والمنتجات البلاستيكية بـ ٥٥٧ مليون دولار، ومنتجات الألبان بـ ٢٧٣ مليون دولار، والمنتجات المعدنية بقيمة ٢٦٠ مليون دولار، والصناعات التحولية بـ ٢١٤ مليون دولار، والبلاط والسيراميك بـ ١٨٧ مليون دولار، والمنتجات البلاستيكية الأخرى بـ ١٧٠ مليون دولار، والحلويات والشوكولاتة بـ ١٤٠ مليون دولار،

أهم المنتجات المصدرة من إيران إلى الأسواق المذكورة خلال الفترة المذكورة.

شركة إنتاج وتصدير تابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في معرض بغداد التجاري الدولي ٤٧٧ على مساحة حوالي ١٥٠٠ متر مربع، وقد كشفت الشركات الإيرانية في مجالات الأغذية ومعدات البناء والمنتجات البلاستيكية والآلات الصناعية وغيرها عن قدراتها للزوار. وأضاف: إن هذا المعرض الذي يعتبر الحدث الاستراتيجي الأهم في العراق، افتتح في ٩ يناير ٢٠٢٤ من قبل رئيس الوزراء العراقي واستمر حتى ١٩ يناير ٢٠٢٤ في معرض بغداد الدولي. وبحسب الممثل التجاري الخاص لإيران في العراق، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي الدولة الثانية المشاركة في هذا المعرض بعد المملكة العربية السعودية. وكانت تركيا والأردن ومصر والعراق من بين الدول الأخرى المشاركة في هذا المعرض.



حضور قوي في أهم معرض عراقي كما أشار بيلتن إلى معرض بغداد التجاري، وقال: شاركت حوالي ١٠٠

## نائب وزير الصناعة يعلن نمو صادرات البلاد

وأشار موسوي إلى أنه تم تلبية العديد من احتياجات البلاد بفضل جهود المصدرين الإيرانيين، وقال: اليوم، هنالك حدث كبير وإيجابي للغاية في مجال جهاد اكتساب العملات الأجنبية والاكتفاء الذاتي وتوفير المنتجات الصناعية والمعدنية، وذلك بفضل الجهود التي يبذلها المصدرون على مدار الساعة. وأضاف: خلال الزيارات إلى محافظات البلاد المختلفة، يطلب معظمهم تدهين خطوط إنتاج السيارات والمكائن وسلاسل الإنتاج الأخرى، في حين أن المحافظات والمناطق الجغرافية المختلفة يجب أن تعرف مزاياها التنافسية الجغرافية، وبناء عليه تبادر إلى تدهين خطوط الإنتاج.

صرح نائب وزير الصناعة والتعدين والتجارة لشؤون الآلات والمعدات بأن الحكومة الثالثة عشرة قامت بإجراءات جيدة أدت إلى زيادة صادرات البلاد. وقال محمد موسوي، السبت، خلال مراسم تكريم المصدرين النموذجيين في محافظة يزد (وسط البلاد): إن عضوية إيران الرسمية في منظمة شنغهاي للتعاون والاتفاقيات المبرمة مع الدول المجاورة أدت إلى نمو الصادرات. وذكر أن الصناعيين والمنتهجين بذلوا الكثير من الجهود لتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلاد، وقال: بسبب الحرب في أوكرانيا، فإن العديد من الدول المتطورة والمتقدمة في العالم غير قادرة على إنتاج أجزاء بسيطة، ولهذا السبب فهي بحاجة إلى منتجات إيران.

## تجارة إيران والاتحاد أوراسيا تتخطى عتبة ٧ مليارات دولار

توقع مستشار الشؤون الدولية بمنظمة تنمية التجارة الإيرانية تجاوز حجم التبادل التجاري مع الاتحاد الأوراسي الاقتصادي مستوى ٧ مليارات دولار حتى نهاية السنة المالية الجارية ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٤. وأشار ميرهادي سيدي إلى أن التبادل التجاري بين إيران والاتحاد الأوراسي (روسيا، بيلاروسيا، قيرغيزيا، كازاخستان وأرمينيا) قد سجل ٥/٥ مليار دولار في الشهر الثمانية الأولى من السنة المالية الجارية. وذكر سيدي أن الجانبين وقعا إتفاقية للتجارة الحرة في ديسمبر/ كانون الأول الفأنت، حيث ستدخل حيز التنفيذ بعد نحو عام ونصف، حيث يتطلب إقرارها من قبل مجلس الشورى الإسلامي وبرلمانات الدول الأعضاء بالاتحاد. ويتن أنه بعد سريان إتفاقية التجارة التفضيلية حيز التنفيذ عام ٢٠٢١ بين إيران والاتحاد الأوراسي شملت إمتيازاتها ٥٠٢ سلعة إيرانية، بحيث بعضها تم تصدير تعرفاتها الجمركية والبعض الآخر انخفض إلى ٦٠ بالمائة، بالمقابل خفضت إيران تعرفتها ٢٨٠ سلعة الموردة من الاتحاد بنسبة ٣٥ بالمائة.

ونوه سيدي إلى أنه قبل إبرام إتفاقية التجارة التفضيلية كان التبادل التجاري بين الجانبين يبلغ ٢/٥ مليار دولار، ومن المتوقع أن يزداد إلى مستوى ٢٠ مليار دولار مع دخول إتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ.



## سيرة لتلهيد



## محبوبة دانش استيتاني.. شهيدة الثورة الإسلامية

**الوقاف / وكالات -** كان للمرأة الإيرانية كما للرجل دور مؤثر في انتصار الثورة الإسلامية. وأول مشاركة للمرأة في أحداث هذه الثورة ظهر في مدينة مشهد المقدسة حيث نزلت الى الشارع الى جانب الرجل في تظاهرة هي الأولى من نوعها في تاريخ هذا البلد. كما كان لها دور مميز ومؤثر في انتفاضة السابع من سبتمبر/ ايلول عام ١٩٧٨م حيث شاركت جموع غفيرة من النسوة الى جانب الرجال. وعندما هاجم رجال الأمن الشاهنشاهي المنتفضين في ساحة "زاه" ارتقى العديد من الشهداء وكانت «محبوبة دانش استيتاني» أول مناضلة تنال وسام الشهادة في هذا الهجوم.

## محبوبة؛ من الولادة وحتى الثانوية

ولدت الشهيدة محبوبة في كانون الثاني عام ١٩٦٦م في أسرة مؤمنة وملتزمة. والدها رجل دين ومعلم وملتزم فكان يهتم بتربية ابنائه ويسهر على تعليمهم. وكان على اتصال برموز ثورية أمثال الشهيد مطهري والشهيد بهشتي والشهيد مفتاح والشهيد باهنر. لذا استطاع أن يخلق أجواء إيمانية وأفاقاً وضاعة لأسرته منحت لمحبوبة الطفلة عطاءً فكرياً وروحياً.

انضمت محبوبة عام ١٩٦٩م الى مدرسة رفاه الدينية التابعة الى مؤسسة رفاه الخيرية التعاونية التي أسسها كبار المناضلين والمجاهدين أمثال الشهيد رجائي والشهيد باهنر، تعلمت في هذه المدرسة دروساً في النضال والجهاد على أيدي معلمات مناضلات رسخت أسسها العقيدية والنضالية. ودفعتها الى كتابة وتأليف كتب ذات محتوى سياسي وجهادي اضافة الى كتب ذات محتوى إيماني، فألفت كتاباً حول القرآن الكريم ونهج البلاغة. ولم تألو جهداً في مطالعة مؤلفات الشهيد مطهري والدكتور علي شريعتي مما وسع من قاعدتها الفكرية السياسية والثقافية والاجتماعية. أما على الصعيد الجهادي فقد بدأت محبوبة مشوارها السياسي والاجتماعي الى جانب تحصيلها الدراسي وبشكل منسجم ومنسق، في السنة الأولى من المرحلة الثانوية.

## الجمعة السوداء

أعلنت الحكومة صباح يوم السابع من سبتمبر عام ١٩٧٨م الأحكام العرفية في العاصمة طهران. إلا أن المتظاهرين لم يعابوا بانذار وتهديد قيادة القوات العسكرية فتقدموا في صفوف مترابطة باتجاه ساحة "زاه" وتجمعوا هناك. انضمت محبوبة إلى صفوف النسوة التي تجتمعت في الطرف الشمالي للساحة وهي ترى بأم عينها رجال الأمن المدججين بالسلح وقد اعتلوا سطوح المنازل. لم تمر سوى سويحات واذا بالبندق تطمر المتظاهرين بوابل من الرصاص فسقط عدد كبير بين قتل وجريح ملطخين بدمائهم الزكية. محبوبة التي كانت تحمل لافتة خط عليها شعار "استقلال حرية جمهورية اسلامية" اختارت قلبها رصاصة لتسقط على الارض ملبية نداء ربهيا راضية مرضية وخالدة الى الأبد.

في مجال المشاركة الانتخابية وحقوق التصويت، وفي كثير من الأحيان، يُظهر الرجال رغبة أكبر في المشاركة في المشاهد السياسية، وخاصةً في الانتخابات، وتشير الدراسات إلى أن نسبة المشاركين الذكور في بعض المجتمعات تقارب ضعف نسبة النساء. ومع ذلك، بعد انتصار الثورة الإسلامية، ظهرت النساء تقريباً على قدم المساواة مع الرجال في مختلف مراحل التصويت، وشاركن دائماً بنشاط وفعالية في مختلف الانتخابات. وبغض النظر عن حضورهن في السنوات الأولى للثورة، إلا أن مشاركتهن الحثيثة والواسعة في انتخابات الولاية الرئاسية السابعة والولاية الأولى لمجالس المدن والقرى، وكذلك الولاية السادسة للمجلس الإسلامي، كانت كاملة وملحوظة وفي بعض الأحيان تكون أكثر بروزاً من الرجال. ولهذا السبب، كما ذكر البعض، يمكن القول أنه لا توجد قيود على حق المرأة في التصويت والمشاركة الانتخابية.

وفي إطار وجود المرأة في المناصب السياسية ومناصب المجتمع، لا بد من الإشارة إلى نقطة مهمة، وهي أنه بعد انتصار الثورة، على الرغم من أن حضور المرأة كان أقل في المناصب السياسية والإدارية في البلاد لأسباب مختلفة، منها نقص الخبرة والتجربة السياسية اللازمة؛ ولكن تدريجياً انفتحت السبل اللازمة لوجودها في مجالات الإدارة، وتستطيع المرأة التقدم من خلال إثبات قدراتها واكتساب الخبرة العملية اللازمة للحصول على مناصب أعلى، وبهذه الطريقة تستطيع المرأة تدريجياً وبالاعتماد على قدراتها، أن يكون لها حضور أكثر جدية وأوسع في مجالات الإدارة.

## اختلاف في حضور المرأة في الساحات السياسية

كذلك ينبغي الحديث عن التطور الثقافي الذي حدث في مجال المشاركة السياسية للمرأة. فقبل الثورة، كان حضور المرأة في الساحات السياسية يقتصر على من هم تابعون للنظام ومن يتقبلون آراء النظام ومواقفه، وبسبب عدم التزام النظام بتعاليم الإسلام، فلم يملك الجمهور بشكل عام رأياً إيجابياً عن تواجد المرأة في الساحات السياسية، كما رفضت النساء المشاركة في مثل هذه الساحات بسبب معتقداتهن الدينية (على افتراض أن النظام لم يمنعهن)؛ لكن بعد انتصار الثورة، تسببت الطبيعة الدينية للحكومة في أن يكون للمرأة حضور جدي في الساحة السياسية عبر الحفاظ على معتقداتها وقيمتها الدينية، ولم تشعر هي نفسها بوجود عائق في هذا الصدد فحسب، بل كما أن عامة الناس لم تعد لديهم نظرة متشائمة، ولم يعد لديهم رأي سابق حول الوجود السياسي للمرأة. ولهذا السبب، في كثير من الأحيان، تفوقت النساء في انتخابات المجالس على الرجال، وهو أمر لافت للنظر ليس فقط من حيث نضج المرأة ونموها السياسي، ولكن أيضاً من حيث التطور الثقافي المذكور.

## بعد انتصار الثورة الإسلامية، ظهرت النساء تقريباً على قدم المساواة مع الرجال في مختلف مراحل التصويت، وشاركن دائماً بنشاط وفعالية في مختلف الانتخابات

## مشاركة نسائية واسعة بعد انتصار الثورة

مع انتصار الثورة الإسلامية، تم اقتراح منظور جديد لحقوق المرأة السياسية. وهي وجهة نظر، مع احترامها للمعايير الإسلامية، مكنت المرأة من المشاركة في السياسة بطريقة واسعة. وفي هذا المنظور الجديد، أدى قائد الثورة الإسلامية الإيرانية دوراً رئيسياً ودعماً أساسياً. إن تأكيده وتوصياته المتكررة قبل الثورة فيما يتعلق بحضور المرأة في المظاهرات، وكذلك تأكيده على مشاركتها في التصويت والانتخابات، بعد انتصار الثورة الإسلامية، أظهر إيمانه الحقيقي بحقوق المرأة السياسية والاجتماعية. وفي الواقع، من أجل التمثيل الحقيقي للنظام الجمهوري والإسلامي في الوقت نفسه، كان الوجود الواسع النطاق للنساء أمراً حتمياً، وتحقق ذلك يدل على النظرة الحقيقية لنظام الجمهورية الإسلامية حول المشاركة السياسية للمرأة.

وللمشاركة السياسية مؤشرات مختلفة، أهمها: حق التصويت، وإمكانية الحصول على المناصب السياسية. فقبل انتصار الثورة الإسلامية، وفي مجال حق التصويت، وخلافاً للمنتج الواضح لحق التصويت، لا يمكن رؤية تقدم كبير في هذا المجال ولم تُمنح النساء، مثل ما مُنح للرجال، بهذا الحق مطلقاً. فالتصويت يعني المشاركة النشطة والفعالة في المشهد السياسي للمجتمع وعندما تحرم المرأة من إمكانية المشاركة العملية في الحياة السياسية في الساحة العامة، فمن الطبيعي أن يخف حتى ينعدم وجودها في المناصب السياسية.

## تواجد المرأة في المناصب الإدارية

في الواقع، حققت المرأة في العهد البهلوي البائد بعض المناصب السياسية، وكان أعلاها منصب نائب الملك، الذي جعلته فرح زوجة الشاه ملكاً لها. وبعيداً عن هذا المنصب، أصبحت بعض المناصب السياسية الأخرى، مثل نائب البرلمان، ونائب مجلس الشيوخ، وحتى في السنوات الأخيرة، منصب الوزارة، مجالاً للتواجد النسائي؛ لكن معظم هؤلاء النساء قد وصلن إلى هذه المناصب بسبب اعتمادهن على البلاط وكبار المسؤولين في الدولة، وقليل منهن وصلن إلى هذه المناصب بسبب كفاءتهن وقدراتهن. وكانت أبرز هؤلاء النساء "أشرف بهلوي" شقيقة الشاه، التي كانت، بسبب اعتمادها على الملك، تستحوذ دائماً على مجالات واسعة نسبياً في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد خلقت هذه المجموعة من النساء سياجاً ضيقاً عملياً، لدرجة أن بعض الأشخاص والمؤسسات والمنظمات التي أرادت تحرير المرأة والاهتمام بحقوق المرأة، اضطرت إلى مواصلة نشاطها تحت مظلتهم ودعمهم. حول هذا الموضوع قال فريد هاليداي الذي أجرى بحثاً شاملاً حول الوضع في إيران خلال السنوات الأخيرة من النظام البهلوي البائد: "لقد قدمت الحكومة الإيرانية نفسها على أنها بطلة حقوق المرأة؛ ولكن، كما هو الحال في إصلاحات الأراضي واتحادات العمال القيادية، في هذه الحالة أيضاً، كان الهدف هو إحداث تغييرات في المجتمع الإيراني لتسهيل عمل الحكومة ومنع ظهور حركات مستقلة عن الحكومة يمكن أن تحدث تغييرات حادة".

عليهم وللصوص وغيرهم من المجرمين، وحرمتهم من حق التصويت.

وعلى الرغم من حصول المرأة على حق المشاركة في الانتخابات والترشح لعضوية الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في عهد "محمد رضا بهلوي" منذ عام ١٩٦٣م، إلا أن الأمر اقتصر على حصول بعض نساء الطبقات العليا والخاصة في المجتمع على بعض المناصب والمراكز السياسية، فلم يهتم النظام البهلوي البائد بحق المرأة في التصويت؛ بل لم يسمح هذا النظام بالمشاركة في البرلمان إلا للنساء اللاتي كن ملتزمات تماماً بسياسات الحكم، أو اللاتي دخلن السياسة بسبب ارتباطهن بالحكم والنظام، واستفاد الأخير من وجود تلك النساء في المناصب السياسية لكونها فرصة مناسبة للدعاية والمطالبة بالمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة؛ لكن الهدف الأساسي من منح حق التصويت للمرأة، هو توفير منصة مناسبة لمشاركة المرأة بشكل عام لم يتحقق أبداً، ويمكن القول إن المشاركة على المستوى الجماهيري (للساء) لم تحدث أبداً في المعنى الحقيقي.

في هذا السياق تكتب إحدى الموظفات في المكتب الخاص لزوجة الشاه فرح في مذكراتها: "عندما سمعت أن لدينا حرية التصويت في البلاد لانتخاب ممثلي مجلس النواب، وعن إمكانية مشاركة المرأة في الانتخابات عن طريق التصويت باستخدام الحرية الممنوحة، خطر على بالي السؤال التالي على الفور، أنه عندما يقوم السافاك باختيار جميع أعضاء البرلمان، كيف يمكن لأي شخص أن يؤمن بوجود حرية حق التصويت؟

## الحقوق السياسية للمرأة قبل الثورة وبعدها

## من حضور خجول إلى مشاركة واسعة



**الوقاف /** تساهم المرأة الإيرانية في الحياة السياسية الحالية بدور حيوي وفعال فهي تشغل مناصب عالية وحساسة في الدولة كمنصب نائب رئيس الجمهورية في الشؤون القانونية، ونائب رئيس شؤون المرأة والأسرة، ونائب رئيس الجمهورية ورئيس مؤسسة الحفاظ على البيئة، ووزيرة للصحة ومنصب نائب رئيس الجمهورية لشؤون العلوم والتكنولوجيا ومنصب محافظ مدينة.

ويعد أهم مؤشر للمشاركة في الحياة السياسية هو حق التصويت وحق التصدي للمسؤوليات السياسية وقد تقدمت المرأة الإيرانية كثيراً في هذين المجالين بعد انتصار الثورة الإسلامية وكانت مشاركتها أكبر نسبةً من الرجال في الاستفتاءات والمسيرات والمظاهرات والانتخابات، وتسلمت العديد من المناصب التنفيذية وتواجدت في البرلمان والمجالس البلدية والقروية في حين كانت نسبة مشاركة المرأة الإيرانية في الحكم قبل انتصار الثورة الإسلامية ضئيلة جداً.

## حق التصويت للمرأة في العهد البهلوي البائد

لم يسمح النظام البهلوي البائد بالمشاركة السياسية لعامة الناس، وبالتالي تجاهل أيضاً الحقوق السياسية للمرأة، ولهذا السبب، لم تحقق المشاركة السياسية لجماهير النساء أبداً في هذا العهد. ففي عهد "رضا شاه" لم يكن للمرأة الحق في المشاركة في الانتخابات، لأن المادة ١٥ من قانون الانتخابات صنفت النساء إلى جانب من لم يبلغوا السن القانونية أو المحظورين قانوناً والموجودين في حضنة الغير والسجناء والمتسولون والمحكوم

## كتب تاريخية

## المرأة وقضاياها؛ دراسات مقارنة بين النزعة النسوية والرؤية الإسلامية

قضية شائكة، ولم تعد ميزة الشرق وحده؛ بل هي قضية في الغرب أيضاً، وما كُتب عن المرأة، والمقاربات المنهجية المتعددة لدراساتها في مختلف العلوم الإنسانية، لم يحسم النقاش حول الكثير من "قوابت" هذه القضية... كما إن التطور المشارع في وسائل الإتصال وفي معرفة ما يجري في العالم، ضاعف الحاجة إلى مزيد من النقاش حول القضية المهمة، من هنا تأتي أهمية هذا الكتاب.

متباينة في المجتمع؟ ما يجري في عالم اليوم تجاه قضية المرأة يبدو وكأنه يريد أن يقدم أو يفرض نموذجاً مهيماً لما ينبغي أن تكون عليه حقوق المرأة، هو النموذج الغربي. في حين يرفض آخرون هذا النموذج قائلين بأن الإسلام هو الذي قدم للمرأة حقوقها كافة... ما يفتح نوافذ النقاش والمقاربات على المستويات كلها، بين ما توصل إليه الغرب، وما طرحه الإسلام بشأن المرأة... إن قضية المرأة

الغرب رجالاً ونساءً، على رغم الحقوق الواسعة التي حظي بها الطرفان. هل يمكن في إطار حق البحث عن حقوق المرأة أن نهمل المجتمع الذي تعيش فيه وثقافته التي ينتمي إليها؟ وهل يمكن أن ننقل تجربة أو نظريات الحقوق والواجبات من مجتمع إلى آخر؟ وهل حُسم النقاش حول الفروقات البيولوجية بين الرجل والمرأة وما تفرضه عليهما من خيارات مختلفة ومسؤوليات

كان يمثلها عبر القرون. ثمة من ينسب إلى الغرب التجربة المتقدمة في حق المرأة التي حصلت عليها تبعاً في المواقع والقوانين. لكن ثمة في المقابل من يقول بأن المرأة التي حصلت ظاهراً على حقوقها فقدت صلتها الإنسانية بذاتها ومن حولها، وتحولت إلى فرد إلى جانب أفراد آخرين يفرقهم القانون ولا تجمعهم المودة أو الأسرة؛ وأن ما يثبت ذلك هي "الأزمة الإنسانية" التي يعشها

**الوقاف / وكالات -** لم تحظ قضية في العقود القليلة الماضية بمثل الاهتمام الذي حظيت به قضية المرأة. فقد عقدت من أجلها الأمم المتحدة مؤتمرات دولية عدة. وأنجزت لها إتفاقيات القضاء على كل أشكال التمييز ضدها، ودعت جميع الدول إلى التوقيع عليها والإلتزام بها. وسبق ذلك منذ السبعينيات في أوروبا "حركة نسوية" رفعت شعاراً لها "تحرير المرأة" ومساواتها مع الرجل ومشاركته المواقع كلها التي





وجهات التصدير التركية الأخرى في الأشهر الـ ١١ الأولى من عام ٢٠٢١. وقعت تركيا اتفاقيات تعاون دفاعي مع عدة دول من بينها نيجيريا ورواندا والسنغال والكونغو ومالي. كما أبرمت نيجيريا وتركيا اتفاقية تدريب عسكري. تتماشى سياسة تركيا في أفريقيا مع سعيها لوضع نفسها كمداخلة عن العالم. تعلن قيادة حزب العدالة والتنمية "القضايا الأفريقية بحاجة إلى حلول أفريقية" كأساس لسياسة تركيا في أفريقيا. وينطوي هذا الشعار على انتقاد أنقرة للاستعمار التاريخي للدول الغربية.

بعد الانقلاب العسكري في نيجيريا في يوليو ٢٠٢٣، وصف أردوغان الانقلاب بأنه رد على سنوات من ظلم فرنسا، وأكد أن تركيا ستواصل تطوير علاقات إيجابية مع الأفارقة. بالنسبة للمسؤولين الحكوميين والمحللين الموالين للحكومة، فإن عدم وجود ماضي استعماري لتركيا وهويتها الإسلامية ميزة تنافسية في سياستها الخارجية. عند منح الاتحاد الأفريقي عضوية دائمة في مجموعة العشرين، أشارت وزارة الخارجية التركية إلى أن أنقرة ستواصل دعمها لأفريقيا للوصول إلى مكانتها المستحقة في النظام الدولي وتبليغ صوت أفريقيا للعالم.

#### القيود على تحقيق الأحلام

وصف هakan فيدان، وزير الخارجية التركي، مؤخرًا تركيا بأنها قوة تحول في النظام العالمي تسعى إلى نظام دولي أكثر شمولية وفعالية. من الطبيعي أن تعرض أنقرة غالبًا الصناعات الدفاعية والعمليات العسكرية والمساعي الواسطة والانتقاد المستمر لهيمنة الغرب كدليل على تعزيز مكانتها الدولية على مدار العقد الماضي. بلا شك، يعمل الموقع الجغرافي لتركيا كرافعة في العلاقات الدولية. تتيح العضوية في حلف شمال الأطلسي لمسؤولي حزب العدالة والتنمية الموازنة بين الحلفاء الغربيين وروسيا. تساعد الموازنة اللفظية أمام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

تواجه أحلام  
أردوغان عقبات  
بسبب المشاكل  
الاقتصادية  
والعلاقات غير  
المستقرة مع  
الحلفاء الغربيين



في ظل تطلعاتها الخارجية

## ماهي العقبات التي تواجه الطموحات السياسية التركية؟



اتفاق وقف إطلاق النار بوساطة روسيا إنشاء ممر بري بين الأراضي الأذربيجانية الرئيسية وناخيتشيفان وكلف قوات حفظ السلام الروسية بتأمينه. بيد أن المسؤولين الأتراك والأذربيجانيين، الذين لا يزالون غير قادرين على التوصل إلى اتفاق مع أرمينيا بشأن ممر زغزور، مستعدون لاستبدال هذا الممر بطريق يمر عبر إيران. لقي اقتراح تركيا لمبادرة ٣+٣ بمشاركة ثلاث دول من جنوب القوقاز إلى جانب إيران وتركيا وروسيا ترحيبًا من طهران.

وتركمانستان مراقبون في المنظمة. جددت المشاكل الاقتصادية لتركيا وإعادة هيكلة سلاسل التوريد العالمية المحتملة والحرب الروسية الأوكرانية اهتمام أنقرة بمنطقة اعتبرتها لفترة طويلة حليفًا محتملاً بسبب الصلات الثقافية واللغوية. ترى أنقرة أن منظمة الدول التركية ضرورية لتحويل تركيا إلى مركز ربط قاري. تستفيد قيادة حزب العدالة والتنمية من الفرصة التي خلقتها محاولات أوروبا للحد من الاعتماد على الطاقة من موسكو. وقعت تركيا مؤخرًا عقودًا لتوريد الغاز إلى بلغاريا ورومانيا والمجر لتصبح لاعبًا رئيسيًا في تزويد أوروبا بالطاقة. ومع ذلك، تُضعف مساعده أنقرة موسكو على التهرب من العقوبات بمصادقتها في أعين الحلفاء الغربيين. يصر المسؤولون الأتراك على الاستفادة من عدم اليقين الجيوسياسي. على سبيل المثال، تسعى البلاد إلى تطوير ممر عبر البحر الأسود وممر الوسط الذي يربط تركيا وجورجيا وجمهورية أذربيجان وبحر قزوين وآسيا الوسطى والصين وأوروبا. وقد اتخذت إجراءات دبلوماسية وعسكرية مختلفة في هذا الصدد. في مارس ٢٠٢٢، وقعت حكومات جمهورية أذربيجان وجورجيا وكازاخستان وتركيا بيانًا لتحسين طرق النقل في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى كبدل للممر الشمالي عبر روسيا. بعد عدة أشهر، تشكلت مجموعة عمل تركيا وأذربيجان وكازاخستان حول ممر عبر البحر الأسود-الشرق-الغرب. تأثرت هذه التحركات الدبلوماسية ليس فقط بالحرب الروسية الأوكرانية ولكن أيضًا بالتغيير في الوضع الراهن بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا. بعد استعادة إقليم ناغورنو قره باغ، اقتربت تركيا وأذربيجان خطوة أخرى من بناء ممر زنجيزور. ويربط هذا الممر الأراضي الأذربيجانية الرئيسية بمنطقة ناخيتشيفان. في أواخر ٢٠٢٠، صمم

وعلى هذا الأساس، وقعت اتفاقيات تعاون مختلفة بما في ذلك الدفاع مع السعودية والإمارات وابتعدت عن الإسلاميين. كما غيرت أنقرة موقفها في ليبيا وانخرطت مع اللاعبين السياسيين في الأجزاء الشرقية والغربية من البلاد. وأخيرًا، على الرغم من تهديدات أردوغان بشأن الحرب الصهيونية على غزة، فإن سياسته حتى الآن ظلت متوافقة إلى حد كبير مع الموقف الرسمي لجامعة الدول العربية.

بالرغم من أن أنقرة كانت حذرة في إصلاح العلاقات مع الدول العربية، إلا أنها مصممة على دعم حل الدولتين في قبرص. بعد مرور ما يقرب من خمسة عقود، لا تزال نزاعات قبرص دون حل، وأصبحت اليوم عقبة مثيرة للجدل في العلاقات التركية مع الاتحاد الأوروبي. تسعى تركيا من خلال توسيع سيطرتها على شمال قبرص لكسب دعم المجتمع الدولي للاعتراف بالجمهورية التركية لشمال قبرص (TRNC).

#### فرص البحر الأسود... الاتصال القاري

في نوفمبر ٢٠٢٣، وقعت الأحزاب الحاكمة في تركيا وجمهورية أذربيجان وشمال قبرص اتفاق تعاون يستند إلى شعار الدول الثلاث أمة واحدة. أعلنت أنقرة في أواخر عام ٢٠٢٢ أن منظمة الدول التركية (OTS) منحت شمال قبرص صفة مراقب. رفض الاتحاد الأوروبي على الفور هذا الإعلان، ولا يزال هذا الأمر مثار جدل في علاقات الاتحاد الأوروبي مع دول آسيا الوسطى. ويبدو أنه لم يحضر أي ممثل من شمال قبرص اجتماع قمة منظمة الدول التركية في نوفمبر ٢٠٢٣. تشكلت منظمة الدول التركية في عام ٢٠٠٩ من الدول الناطقة بالتركية. جمهورية أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وتركيا وأوزبكستان هي الدول الأعضاء، في حين أن المجر

الوفاء / سياسة تركيا الخارجية في العقد الماضي تحت حكم حزب العدالة والتنمية شهدت تحولات كبيرة. اليوم تركيا نشطة دبلوماسياً واقتصادياً وعسكرياً في المنطقة. أنقرة ويفضل استثماراتها الضخمة في أدوات القوة الناعمة والصلبة، لديها إمكانات كبيرة لإحداث اضطراب وانعدام الأمن. اليوم نادراً ما يميل صانعو القرار في تركيا إلى اتخاذ إجراءات مستقلة عن حلفائها الغربيين.

لكن هل هناك استراتيجية شاملة وراء سياسة تركيا الخارجية؟ إن النظر في سياسة تركيا في شرق المتوسط والبحر الأسود وأفريقيا في وقت واحد يكشف أن تطلعات أنقرة وقدراتها الحقيقية غير متوافقة. تواجه أحلام أردوغان عقبات بسبب المشاكل الاقتصادية والعلاقات غير المستقرة مع الحلفاء الغربيين والقدرة المحدودة على حشد الشركاء والحلفاء.

#### توترات شرق المتوسط: مشاكل قديمة، إعادة توجيه إقليمية

تستند سياسة تركيا طويلة المدى في شرق المتوسط إلى افتراض وجود تهديد طويل المدى. أولوية أنقرة هي منع حصول الأكراد تحت قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) ووحدات حماية الشعب (YPG) على الحكم الذاتي في شمال سوريا لوقف انتشار حزب العمال الكردستاني (PKK). تعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وتركيا PKK منظمة إرهابية. منذ عام ٢٠١٥، سخرت أنقرة الفروع والأذرع المرتبطة بهذه المنظمة شمال سوريا وشمال العراق. والهدف هو إضعاف القيادة والبنية التحتية للمنظمة من خلال وسائل عسكرية. تسعى أنقرة لحشد حلفائها في الناتو لتصنيف PYD/YPG كمجموعة إرهابية. لا ترى الحكومة التركية فقط أن الدعم الذي تتلقاه من حلفائها في الحرب ضد PKK غير كافٍ، بل تعتبر مشاركة الولايات المتحدة مع PYD/YPG في شمال سوريا عائقًا.

كان اعتراض تركيا الأولي على طلب السويد وفنلندا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي بسبب هذه المسألة. ومع ذلك، أدت المفاوضات الأولية إلى اعتبار السويد وفنلندا PYD/YPG تهديدًا للأمن القومي التركي. تتماشى سياسة أنقرة في شرق المتوسط مع النظام الإقليمي الجديد الناشئ. جاء دعم تركيا للإسلاميين بعد انتفاضات مايسمي بالربيع العربي عام ٢٠١١ وتوسيع الحشد العسكري منذ عام ٢٠١٦ في هذا السياق. انسحبت تركيا من منتدى غاز شرق المتوسط EastMed في الوقت نفسه الذي زادت فيه التعاون العسكري والدبلوماسي مع اليونان وقبرص وفرنسا ومصر والإمارات.

منذ عام ٢٠٢٠، بدأت أنقرة في القفز لكسر العزلة التي استمرت لما يقرب من عقد وإصلاح اقتصادها. هبة الله آخوندزاده رئيس حركة طالبان أدان الهجمات الصهيونية على غزة واصفًا إياها بالظالمة، وانتقد الولايات المتحدة بشدة لدورها جرائم الكيان الصهيوني. وقال آخوندزاده في تصريحات له في قندهار: تجري الهجمات الظالمة على أهل غزة، وداعية حقوق الإنسان، الظالم (أمريكا) واقفة إلى جانب الكيان الصهيوني مساندة له. وأضاف آخوندزاده مستنكرًا مواقف أمريكا الداعمة للكيان الصهيوني: قدمت (أمريكا) المساعدات المالية والعسكرية والاستشارية "إسرائيل"، ورأيتكم كيف قصفت اليمن أيضًا في سبيل الدفاع عن "إسرائيل"، وكأنها تنوي تدمير كل منطقة الشرق الأوسط لمساندتها.

#### أخبار قصيرة



#### اشتباكات على الحدود الباكستانية الأفغانية

أفادت مصادر محلية في محافظة كتر لوسائل إعلامية بوقوع اشتباكات حدودية بين طالبان وجنود باكستانيين في منطقة سرکانوي بالمحافظة.

ووفقًا للمصادر فإن الاشتباكات وقعت أثناء قيام القوات الباكستانية بإنشاء مركز حدودي وإصلاح السياج الحدودي داخل الأراضي الأفغانية. وأضافت المصادر أن الاشتباكات بدأت بعد قيام حرس الحدود الباكستاني بإطلاق النار، ثم رد طالبان عليهم.



#### المانيا: على الناتو أن يستعد لمواجهة محتملة مع روسيا

بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الألماني، أعرب في مقابلة مع صحيفة "تاغيس شبيغل" عن مخاوفه الجديدة بشأن احتمال تفاقم الحرب في أوكرانيا، وأكد على ضرورة استعداد ألمانيا وحلف الناتو لهجوم روسي محتمل. ووفق المسؤول الألماني، لا ينبغي تجاهل التهديدات المتكررة من الكرملين، لا سيما ضد حلفاء الناتو في البلطيق.

ويعتقد بيستوريوس أنه من الضروري أن تدرس ألمانيا احتمال هجوم روسي على إحدى دول الناتو، حتى لو اعتبرت حدوث مثل هذا الحدث بعيدًا في الوقت الحالي. ووفقًا له، يتوقع الخبراء أن مثل هذا السيناريو من الممكن أن يحدث خلال السنوات الخمس إلى الثماني المقبلة.



#### رئيس حركة طالبان يدين دعم أميركا للكيان الصهيوني

هبة الله آخوندزاده رئيس حركة طالبان أدان الهجمات الصهيونية على غزة واصفًا إياها بالظالمة، وانتقد الولايات المتحدة بشدة لدورها جرائم الكيان الصهيوني. وقال آخوندزاده في تصريحات له في قندهار: تجري الهجمات الظالمة على أهل غزة، وداعية حقوق الإنسان، الظالم (أمريكا) واقفة إلى جانب الكيان الصهيوني مساندة له.

وأضاف آخوندزاده مستنكرًا مواقف أمريكا الداعمة للكيان الصهيوني: قدمت (أمريكا) المساعدات المالية والعسكرية والاستشارية "إسرائيل"، ورأيتكم كيف قصفت اليمن أيضًا في سبيل الدفاع عن "إسرائيل"، وكأنها تنوي تدمير كل منطقة الشرق الأوسط لمساندتها.





خبير في شؤون غرب اسيا لـ«الوقاف»:

## الكيان الصهيوني لم يحقق أي شئ سوى قتل الأبرياء ولا يستطيع احتلال غزة

الوقاف / خاص  
حميد مهدوي راد

بعد مضي أكثر من ١٠٠ يوماً على عملية طوفان الأقصى التي قامت بها المقاومة الفلسطينية، وبالرغم من الهجمات الوحشية الإجرامية للعدو الصهيوني على المواطنين في غزة، لم يستطع العدو الصهيوني الوصول لأهدافه المحددة من قبل قادته المهزومين، وبالرغم من أن هذا العدو الصهيوني ادعى في البداية أن الحرب على غزة لن تستغرق أكثر من أسبوعين وأنه سيتمكن من تحرير جميع أسراه بأقل الخسائر، وأنه سيقضي على قدرة حماس لجوشتياً وعسكرياً، إلا أنه وبفضل ثبات وصمود أهل غزة وتكتيكات قوى المقاومة لم يتمكن هذا العدو من تحقيق أي من أهدافه. وللبحث أكثر في هذا الموضوع أجرت صحيفة الوقاف مقابلة مع حسن هاني زاده الخبير في شؤون غرب اسيا، وفيما يلي نص الحوار:

**كم من الأهداف استطاع العدو الصهيوني تحقيقها منذ بداية الحرب على غزة وحتى الآن؟**

لاشك بأن الكيان الصهيوني لم يستطع تحقيق الأهداف الاستخباراتية والعسكرية والامنية المعلن عنها سابقاً حتى الآن والقيام بأي عمل أو تحقيق أي إنجاز عسكري، وكان هنالك الفشل الواضح في هيكلة الجيش الصهيوني على اعتبار أن الكيان الصهيوني استخدم عشرات الطائرات المتقدمة لقتل الأبرياء وهذا لم يكن إنجاز عسكري بذاته بل يعتبر إنتهاكاً لحقوق الإنسان وإبادة جماعية ولهذا السبب الكيان

الصهيوني واجه هزائم متتالية بعد أكثر من مئة يوم من عملية طوفان الأقصى، والآن يحاول من خلال قتل الأبرياء والتهجير القسري من غزة الى خارج هذه المدينة الباسلة المقاومة لم يحقق أي شئ سوى قتل الأبرياء وهذه المجازر هي التي أثارت إستهجان ونفور الشعوب في أرجاء العالم والآن الكيان الصهيوني يريد الخروج من المستنقع بأي شكل ولكن مع الحفاظ على ماء وجهه.

**على الرغم من إعلان الدول الأمريكية والأوروبية عدم وجود أي دليل يثبت تدخل إيران في**

**عملية طوفان الأقصى فلماذا بصر الكيان الصهيوني دائماً على هذه القضية؟**

هنالك نظرية أنّ الكيان الصهيوني هو الذي يحدد المسار السياسي والسياسات العريضة للولايات المتحدة لأنّ اللوبي الصهيوني فاعل في كل جنبايات الحياة السياسية والاقتصادية والأمنية للولايات المتحدة وكل رئيس ملزم بتقديم الدعم والاستناد للكيان الصهيوني مهما كان سواء من الحزب الجمهوري او الديموقراطي، فالسياسة العريضة للولايات المتحدة تصب في تقديم الدعم اللازم للكيان الصهيوني

خاصة وأن هذا الكيان الصهيوني كان على وشك السقوط خلال عملية طوفان الأقصى والدعم الذي قدمته الولايات المتحدة الى هذا الكيان جعلته يستمر بمجازره وقتل الأبرياء، والولايات المتحدة هي شريكة فيما يتعلق بالمجازر التي ارتكبتها الكيان الصهيوني طيلة الأشهر الثلاثة الماضية ضد أهل غزة، فالولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الأوروبية قدمت الدعم اللازم لكن هنالك في المقابل محور المقاومة المتمثلة بحزب الله والحشد الشعبي وأيضا انصار الله في اليمن وأيضا الآن تريد المواجهة مع الكيان

**الكيان الصهيوني استخدم عشرات الطائرات المتقدمة لقتل الأبرياء وهذا لم يكن إنجاز عسكري بذاته بل يعتبر إنتهاكاً لحقوق الإنسان وإبادة جماعية ولهذا السبب الكيان الصهيوني واجه هزائم متتالية بعد أكثر من مئة يوم من عملية طوفان الأقصى**

الصهيوني بشكل مباشر، ولكن هنالك ظروف وأسباب تجعل محور المقاومة لا يتدخل بشكل مباشر لمواجهة الكيان الصهيوني، لأن هذه تعطي الذريعة للكيان الصهيوني والولايات المتحدة لشن هجمات على محور المقاومة.

**بعد مضي أكثر من ١٠٠ يوم على حرب غزة، إلى أي حد يقع الكيان الصهيوني تحت ضغط الرأي العام الداخلي؟**

طبعاً هناك شريحة واسعة من الصهاينة واليهود داخل الأراضي المحتلة تنذر من سياسات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو ومن الحكومة التي شكلت خلال العام الماضي، فبعد هزيمة الجيش الصهيوني في مواجهة أبطال المقاومة، كانت هناك مظاهرات عارمة خلال الايام القليلة الماضية جابت كل شوارع الأراضي المحتلة من تل أبيب وحيفا وباقي المدن في الأراضي المحتلة وحسب التقارير الواردة ان أكثر من ٥٠٠ ألف من الصهاينة قاموا بالمظاهرات والتنديد بسياسات رئيس الوزراء الكيان الصهيوني نتنياهو، وهذا يدل على مدى وجود انقسامات حادة في هيكلة الكيان الصهيوني بين الجيش وأركان الحكم في الأراضي المحتلة، وهذه الأمور تدل على أن الكيان على وشك السقوط وسوف يهزم ويواجه هزيمة داخلية واقليمية.

**برأيكم هل بدأت الاغتيالات تستهدف قوى المقاومة خارج فلسطين المحتلة وما هي تداعيات هذه الاجراءات الاجرامية على الكيان؟**

طبعاً الكيان الصهيوني الذي واجه هزائم نكراء ومنتالية في الأراضي المحتلة وكما هو دائماً، فهذا الكيان يعدل هزيمة يقوم بسلسلة من الاغتيالات، اغتيال البطل الشهيد السيد رضي الموسوي اغتيال الشيخ صالح العاروري والعملية الاجرامية التي طالت الأبرياء في مدينة كرمات وبعض أعضاء حزب الله تمت تصفيتهم وهذا يدل على ان الكيان الصهيوني متورط، ولا يستطيع الخروج من المستنقع ويتجه نحو تصفية واغتيال قادة محور المقاومة، ولهذا السبب هذه الاغتيالات لن تثنى محور المقاومة من استمرارية المواجهة مع الكيان الصهيوني سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

**ما هو تأثير محكمة العدل الدولية (لاهاي) على مسار الحرب على غزة حيث أنها تدين الكيان الصهيوني بالمجزرة والإبادة البشرية؟**

محكمة لاهاي هي محكمة أثبتت أنها

مازالت تتمتع بالاستقلالية، رغم ان كل المؤسسات الدولية سواء من مجلس الامن وأيضا باقي المؤسسات هي خاضعة لارادة الولايات المتحدة والدول الاوروبية ولكن محكمة لاهاي لها استقلالية ودولة جنوب افريقيا قامت بتقديم شكوى الى المحكمة باعتبار ان اسرائيل قامت بإبادة جماعية وقتل أبرياء وهذه تعتبر جريمة حرب من وجهة نظر القانون الدولي، وبما ان محكمة لاهاي ليس لديها آلية لتنسيق قراراتها ولكن تعتبر قرارات هذه المحكمة هي طعن بنزاهة الدول الغربية والولايات المتحدة والكيان الصهيوني، ولها اعتبارات وحيثيات سوف تكشف عن نوايا الكيان الصهيوني الذي ارتكب مجازر بشعة ضد أهالي غزة والمحكمة سوف تصدر قرارات تلاحق قادة الكيان الصهيوني.

**ماذا ينتظر العدو الصهيوني على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي وكيف تقيّمون مصير غزة بعد إنتهاء الحرب؟**

حقيقة غزة تعرضت الى إبادة والآن حجم الدمار كبير جداً وتحتاج الى عشرات المليارات من الدولارات لإعادة بنائها، ورغم أنها تدمرت لكن أهالي غزة مازالوا صامدين في وجه الكيان الصهيوني ولا يرضخون الى الضغوطات والهجرة القسرية خارج غزة، والكيان الصهيوني لا يستطيع القيام بأي عمل أو احتلال، هذه المدينة بالكامل وعملية طوفان الأقصى سوف تستمر عدة أشهر والمقاومة الاسلامية لديها الكثير لمفاجأة الكيان الصهيوني من خلال استخدام شتى أصناف الأسلحة من غزة تطال كل الأراضي المحتلة.

**برأيكم ما احتمالية أن يحدث وقف مؤقت لإطلاق النار في الأيام المقبلة؟**

ممكن سيكون هنالك وقف إطلاق نار بشكل جزئي ومؤقت ولكن العملية تستمر والمقاومة هي التي تحدد مسار مستقبل غزة لأن حماس والجهد الاسلامي والفصائل الفلسطينية لديها إمكانيات وتستطيع مواجهة الكيان الصهيوني على مدى عدة أشهر رغم هول الهدف ورغم الاغتيالات ورغم الدمار الذي لحق بغزة وأهالي غزة ولكن الشئ الوحيد الذي يحدد مسار المعركة هو المقاومة وإرادة المقاومة والصمود وهي موجودة لدى الشعب الفلسطيني وأهالي غزة، ومن هذا المنطلق لا بد للكيان الصهيوني أن يرضخ الى الامر الواقع ويقبل بوقف إطلاق النار بشكل نهائي.

## حرب «إسرائيل» على غزة.. حرب بلا أهداف

حسن لافان  
كاتب ومحلل سياسي

بدأ مجلس الحرب الإسرائيلي، وخاصة ممثلي حزب المعسكر الرسمي بن غانتس وغادي أيزنكوت بطرح أسئلة تتعلق بجوهر مستقبل الحرب في غزة، وكيفية التعامل مع بقية الجبهات المشتعلة الأخرى، والحديث يدور عن الجبهة اللبنانية بالذات، إذ نشرت القناة ١٢ الإسرائيلية أن غانتس قدم في الأيام الأخيرة قائمة من سبع قضايا حساسة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس مجلس الأمن القومي تساهي هنغي تتعلق باستمرار الحرب، ويطلب بإجراء نقاش حولها في مجلس الحرب من أجل أخذ قرارات فيها، والقائمة تحتوي على:

**أولاً:** قضية السيطرة على معبر رفح ومحور صلاح الدين (فيلاذلفيا) على طول الحدود المصرية - الفلسطينية مع غزة.

**ثانياً:** أهداف الحرب المعلنة، وهل هناك حاجة إلى إعادة تحديدها من جديد، لا سيما تلك المتعلقة بعودة الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة في غزة.

**ثالثاً:** صوغ اليوم التالي للحرب، بمعنى ما هي استراتيجية الخروج من الحرب؟

**رابعاً:** كيفية إدارة حياة السكان في غزة، وماهية الجهات التي ستقوم بتلك المهمة.

**خامساً:** عودة المستوطنين النازحين من مستوطنات غلاف غزة في الجنوب، ومستوطنات الشمال المجاورة للحدود اللبنانية.

**سادساً:** مطالب رؤساء مجالس المستوطنات في الجنوب والشمال واحتياجات المستوطنين الأمنية والحياتية.

**سابعاً:** الفترة الزمنية النهائية التي يمكن أن تمنحها "إسرائيل" للجهود السياسية الدبلوماسية للوصول إلى اتفاق مع لبنان وحزب الله؟ تشير هذه المجموعة من المطالب من إحدى ركائز مجلس الحرب الإسرائيلي، إلى أمر واحد أساسي ألا وهو أن "إسرائيل" تدير الحرب بلا استراتيجية حقيقية، بل ما يقود تلك الحرب حالة من العاطفة الانتقامية الفاشية، وأنه رغم السيطرة الإسرائيلية تقريباً على أكثر من ٦٠٪ من مساحة قطاع غزة، فإن الباحث في معهد الأمن القومي الإسرائيلي "عوفر شيلح" يقول إن "احتلال الأرض



الشرق الأوسط ستكون ترتيبات اليوم التالي لحرب غزة مفتاحاً لتنفيذها، مبنية على استعادة فكرة التحالف الأميركي-صهيو-عربي، من خلال التطبيع الإسرائيلي - السعودي، وإعادة إعمار غزة وفتح آفاق جديدة لحل الدولتين من خلال توحيد الضفة وغزة تحت حكم السلطة الفلسطينية المحسنة أميركياً، وهنا يدرك نتنياهو أنه صار بين سندان الرؤية الأميركية من خلال احتياج "إسرائيل" الوجودي لها، في ظل عدم انتهاء الحرب، وإمكانية تدرجها إلى جبهات أخرى، وبين مطرقة الاصطدام مع حلفائه من "الصهيونية الدينية" الرفضين لأي حديث حول حل الدولتين وحتى مجرد الكلام عن أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية.

ولذلك نجد نتنياهو يناور من خلال تأجيل النقاش في القضايا المصرية لما

إن من أهم الأسباب المؤدية إلى ذلك، تتمثل في مصالح نتنياهو الشخصية السياسية والائتلافية الحكومية، كما أنهم بذلك كل من غانتس والإدارة الأميركية، فمن الواضح أن نتنياهو قد يكون الشخص الوحيد في "إسرائيل" الذي له مصلحة شخصية في استدامة الحرب إلى ما لا نهاية، بل كما ألمح بعض المسؤولين الأميركيين أن نتنياهو يحاول توريط أميركا في حرب إقليمية لئلا يسهل الوصول إلى الحقيقة التي تحاول "إسرائيل" إخفاؤها، خاصة نتنياهو، ولأهداف سياسية مصلحة شخصية، بأن أهداف الحرب المعلنة لا تندرج ضمن خطة استراتيجية سياسية شاملة محددة المعالم، تنصب فيها كل الجهود المبذولة، يكون العمل العسكري جزءاً منها، تسعى للوصول إلى هدف سياسي واضح.

بعد الحرب، ومحاولة اللعب على عامل الوقت، من خلال الانتقال إلى المرحلة الثالثة من القتال في غزة، لتهدئة الأميركيين، وعقد صفقة لوصول الأدوية إلى الأسرى الإسرائيليين في غزة بواسطة قطرية، وتسويقها إعلامياً بشكل كبير من أجل تخفيف ضغط عوائل الأسرى الإسرائيليين، وغيرها من أحابيل الساحر نتنياهو، الذي يتناسى أن الوقت لا يلعب لصالحه، وأن "إسرائيل" لا تملك كل الوقت لاستمرار الحرب على غزة، على الأقل في قضية الأسرى الإسرائيليين في ظل شبه إجماع إسرائيلي أن وقتهم ينفذ واحتمال استمرارية بقائهم على قيد الحياة في غزة مشكوك فيه في ظل الظروف المأساوية التي تعاني منها غزة من جراء الحرب الإسرائيلية.

ورغم مخاوف بيبي غانتس من انسحابه من حكومة الحرب، وتأثير تلك الخطوة في شعبيته الجماهيرية كونه المتصدر لاستطلاعات الرأي لخلافة نتنياهو في رئاسة الحكومة في أول انتخابات بعد انتهاء الحرب، بيد أن مطالبته، بنقاش تلك القضايا السبع عبارة عن تهديد الطريق أمام هذا الانسحاب، ونهية الشارع الإسرائيلي، محلاً نتنياهو وحلفائه المسؤولية عن هذا الانسحاب، وإظهار نفسه الحريص على أمن "إسرائيل"، متمسكاً بالمووقف الأميركي المتحفظ جداً من أداء نتنياهو شركائه.



في اليوم الـ ١٠٧ من العدوان الصهيوني على غزة وثقت وزارة الصحة استشهاد ١٦٥ فلسطينياً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وتزامن ذلك مع مواصلة قوات الاحتلال غاراتها على مواقع مختلفة في غزة، وشهدت الضفة الغربية عمليات دهم واعتقالات واقتحمت قوات الاحتلال مدينتي الخليل ويطا.

في المقابل، أعلنت كتائب القسام استهداف آليات عسكرية والتصدي لتوغل الاحتلال في جباليا، فيما أكدت سرايا القدس إيقاع رتل من المركبات العسكرية في كمين شرق غزة، فيما اعترف الجيش الصهيوني بمقتل أحد جنوده وإصابة ١٦ آخرين في معارك غزة.

وأظهرت وثائق للجيش فشل القوات الصهيونية في السيطرة على المناطق التي خططت للوصول إليها في القطاع منذ بداية العدوان، وأكد ضباط صهيانية أن هدف تدمير حماس لم يتحقق، وتزامن ذلك مع تقارير تتحدث عن تزايد الخلافات الداخلية في مجلس الحرب الصهيوني وتقديرات استخباراتية أميركية تؤكد أن حركة حماس لا تزال قادرة على ضرب إسرائيل "أشهر عدة".

في التفاصيل أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الأحد، أن مجاهديها سيطروا على طائرة استطلاع من نوع درون "٤٤٤٧٠٠٠٠" خلال تنفيذها مهام استخباراتية في سماء وسط قطاع غزة.

وتبنت سرايا القدس، عملية استهداف بقذائف هاون لمركز قيادة وسيطرة القوات الصهيونية في محيط مسجد الشهداء جنوب خان يونس جنوبي قطاع غزة.

كذلك، أعلنت سرايا القدس، استهدافها تجمعات لجنود وآليات الاحتلال الصهيوني في محاور التقدم شمالي وشرقي مخيم البريج، وذلك بصواريخ ١٠٧ وقذائف الهاون.

هذا ونشرت كتائب القسام مشاهد لطائرة (SkyLark) التي تم السيطرة عليها أثناء مهمة استخباراتية لها شرق منطقة جباليا البلد شمال قطاع غزة. من جهتها أعلنت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، استهداف تحسناً لآليات الاحتلال المتمركزة شرق رفح "موقع إسناد صوفاء" بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

#### معارك طاحنة شرق جباليا.. ومقتل وإصابة جنود صهيانية

وبالتزامن، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن المقاومة تخوض معارك طاحنة مع الاحتلال الصهيوني منذ ساعات الفجر في شرق جباليا شمالي قطاع غزة.

وتخوض المقاومة الفلسطينية اشتباكات عنيفة في بلدتي عيسان الجديدة وبني سهيلا شرق خان يونس جنوب القطاع.

وتواصل المقاومة الفلسطينية عملياتها البطولية، مكيدة الاحتلال خسائر فادحة، حيث أعلن الناطق باسم "جيش" الاحتلال الصهيوني، تحت بند "سمح بالنشر"، الأحد، مقتل أحد جنود الاحتلال خلال المعارك في قطاع غزة، وإصابة ٣ جنود آخرين بإصابات خطيرة. وكشف "جيش" الاحتلال أن الرقيب احتياط أورينيل أفيعدا سيلبرمان، وهو مقاتل في الكتيبة ٧٤٢١ ضمن لواء كريات، قُتل في معركة في جنوب قطاع غزة. كما أكد الناطق باسم "جيش" الاحتلال أنه في نفس المعركة، أصيب ضابط مدرعات في الاحتياط ومقاتل احتياط في نفس الكتيبة إصابة خطيرة، كما أصيب مقاتل احتياط في الكتيبة ٤٦٦، تشكيل "شوعلي هامروم" (٦٤٦)، إصابة خطيرة أيضاً.

ويعدّ لواء كيرياتي، الذي ينتمي إليه القتل، من الألوية النظامية الأساسية في "جيش" الاحتلال، إذ تأسس سنة ١٩٤٨ خلال النكبة، على يد الرئيس الصهيوني ديفيد بن غوريون، وكان واحداً من الألوية التسعة الأولى التي شكّلت "عصابة الهاجاناه"، وتولى



## فيما «سرايا القدس» تسيطر على طائرة استطلاع صهيونية

# المقاومة تستهدف جنود العدو.. وتوقع رتلاً من آلياته في كمين شرق غزة

والوعاظ والخطباء والأئمة والمؤذنين والمخطفين، خلال عدوانه المتواصل على القطاع منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

#### هدم منزلين

وفي الخليل أيضاً، قالت مصادر إخبارية إن قوات الاحتلال الصهيوني فجرت منزل الشهيد القسامي نصر الله القواسمي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، كما هدمت منزل أخيه الشهيد القسامي عبد القادر القواسمي. ودمر الجيش الصهيوني المنزلين بعد أن أجبرت سكان المنطقة على مغادرة منازلهم. وكان الشهيدان نقداً عملية عند حاجز النفق العسكري جنوب القدس في ١٦ نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أسفرت عن مقتل جندي صهيوني، وإصابة ٧ إسرائيليين بجروح متفاوتة.

#### قوات الاحتلال تواصل اقتحام بلدات الضفة

وفي الضفة المحتلة وقعت اشتباكات عنيفة فجر الأحد بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال، في بلدة ميثلون جنوب جنين بالضفة الغربية المحتلة، بعد اقتحام الجيش الصهيوني للبلدة وشن حملة اعتقالات شملت بلدات أخرى بالضفة، كما فجر الاحتلال منزلي الشهيدان اللذين نفذتا عملية النفق نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن المقاومين أطلقوا النار وقنابل محلية الصنع "أكواع" باتجاه قوات الاحتلال التي اقتحمت بلدة ميثلون، كما فجروا عبوات ناسفة في الآليات العسكرية الإسرائيلية، بينما أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز والصوت، دون وقوع إصابات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عارورة شمال غرب رام الله ومدينة نابلس، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين بعد اقتحام منازلهم والعبث بمحتوياتها. واستجوب الجيش الصهيوني ميدانياً بعض الفلسطينيين بعد اقتحام قرية مردا شمال سلفيت، ودهم عدد من القرى والبلدات الجنوبية اللبنانية، في البلدة.

من جانبه، قال مصدر محلي إن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت قفيلية شمالي الضفة الغربية، وسيّرت دورياتها في شوارع المدينة. بينما أطلق مقاومون فلسطينيون النار باتجاه حاجز دوتان العسكري الإسرائيلي قرب مدينة جنين في الضفة الغربية، وأفادت وسائل إعلام محلية أن قوات الاحتلال الصهيوني اقتحمت

ألفا و٦٨١ جريحا. وأشارت الوزارة في بيان مقتضب إلى أن العدو الصهيوني ارتكب ١٥ مجزرة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ١٧٨ شهيداً و ٢٩٣ مصاباً خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. ولفتت إلى أنه لا زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وفي السياق، أوضح المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة أن مستشفيات جنوبي قطاع غزة عاجزة عن تقديم الخدمات الصحية بالشكل الطبيعي والوضع يفوق قدرتها الاستيعابية بكثير، مبيّناً أنه لا يوجد أي تقدم في آلية دخول المساعدات الطبية إلى قطاع غزة.

#### تهجير قسري لأبناء القطاع

ويتواصل العدوان الصهيوني على أبناء القطاع، مع محاولات التهجير القسري، إذ كشف المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، في بيان له، أن "إسرائيل" انتقلت مؤخراً إلى مرحلة إفراغ مدينة غزة من سكانها عنوةً وبقوة السلاح، مُشيراً إلى أن السلوك الإسرائيلي يأتي ضمن تصعيد لجرمة التهجير القسري.

وأجبر "جيش" الاحتلال الصهيوني، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، وفق المرصد، عائلات مكونة من النساء و١٧ طفلاً، على النزوح القسري بعد اقتحام منازلها ومراكز إيواء تقيم فيها. وكان المرصد قد تحدث قبل أيام، عن وجود نحو ١٠٠ ألف بين شهيد ومفقود وجريح بعد أكثر من مئة يوم على العدوان على غزة، قائلاً إن "إسرائيل ارتكبت جرائم حرب مروّعة صليبة ضحاياها نحو ١٠٠٠ فلسطيني من القطاع يومياً في أكثر إحصائية دموية في التاريخ الحديث للحروب"، وأنها استباحّت مدارس الإيواء للنازحين.

#### أوقاف غزة: الاحتلال دمر ١٠٠٠ مسجد

من جهتها أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في قطاع غزة أن جيش الاحتلال الصهيوني دمر ١٠٠٠ مسجد من أصل ١٢٠٠ في القطاع. كما دمر العدوان كنيسة الروم الأرثوذكس وعدداً من المقرات الإدارية ولجان الزكاة ومدارس تعليم القرآن الكريم ومقر البنك الوفي، وفقاً لبيان للوزارة. ووفقاً للوزارة فقد تم اغتيال أكثر من ١٠٠ داعية من العلماء

مسؤولية تأمين المنطقة المحيطة بـ"تل أبيب"، كما شارك في العدوان الثلاثي على مصر. وكانت وسائل إعلام عبرية أفادت الأحد، وهو اليوم ١٠٧ للحرب على غزة، أنّ أسيراً إسرائيلياً، معظمهم من الجنود، ما يزالون في أسر حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، مشيرة إلى ارتفاع عدد القتلى في "الجيش" الصهيوني إلى ٥٣١ منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

وبحسب اعترافات الاحتلال، سقط ١٩٥ جندياً قتيلاً خلال المعارك البرية في غزة، بالإضافة إلى ١١٩٣ جريحاً، ووصل إجمالي عدد الجرحى المعلن عنهم من قبل "الجيش" الاحتلال إلى ٢٦٥١، بينما تفرض الرقابة تعميماً شديداً على وسائل الإعلام، حيث ذكرت وسائل إعلام وصحافة عبرية أنّ عدد القتلى والإصابات أكبر من العدد المعلن عنه بكثير.

#### شهداء وجرحى في عدوان للاحتلال

في غضون ذلك استشهد عدد من الفلسطينيين وأصيب العشرات، فجر الأحد، بعد قصف طائرات الاحتلال لخان يونس جنوب قطاع غزة. وأوضحت مصادر طبية، أن طائرات الاحتلال الحربية استهدفت حي الأمل غرب خان يونس، ما أسفر عن استشهاد عدد من المواطنين وإصابة العشرات بجروح. وتواصل القصف المدفعي من الاحتلال في محيط مستشفى ناصر في خان يونس، كما قصفت زوارق الاحتلال بالقذائف المناطق الساحلية لمدينتي دير البلح وخان يونس. وأفادت وسائل إعلام في غزة، أنّ قوات الاحتلال أطلقت قنابل دخانية وقذائف مدفعية في منطقة حي المنارة جنوب شرق خان يونس.

كما قصفت الطائرات الحربية مخيم جباليا شمال قطاع غزة، ما أسفر عن اندلاع حريق كبير في أحد المنازل والمصانع التي استهدفها القصف، وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

كما شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي حزاماً نارياً عنيفاً في محيط مستشفى غزة الأوروبي، شرقي رفح قرب الحدود مع مصر.

#### شهداء العدوان الصهيوني على غزة يتجاوزون ٢٥ ألفاً

بدورها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة عن ارتفاع ضحايا العدوان الصهيوني المتواصل منذ السابع من أكتوبر الفائت إلى ٢٥ ألفاً و ١٠٥ شهداء، وعدد المصابين إلى ٦٢

## صنعاء: شيطنة أميركا كشفت أكثر للعالم برفضها إيقاف العدوان على غزة

غازتان أطراف بلدتي شحين ومركبا. بالإضافة إلى ذلك، استهدف القصف المدفعي الإسرائيلي أطراف بلدة عيتا الشعب، بحسب ما ذكرت المصادر. بالتوازي، نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، المجاهد بالمقاومة الإسلامية في لبنان الشهيد المهندس علي محمد حدج "عباس"، الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس، في عملية اغتيال إسرائيلية السبت، جنوبي لبنان. وأشادت كتائب القسام بدور الشهيد حدج، وإسهاماته في إسناد المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة.

وفيما تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان استهداف القوات الصهيونية على طول الحدود مع فلسطين المحتلة، أعرب الوزير الصهيوني السابق، منير شطريت، عن خشيته من وصول صواريخ حزب الله إلى "تل أبيب" و"ديمونا" وأي مكان في العمق الإسرائيلي، لا "كربات شمونة" فقط، في حال اندلاع الحرب مع لبنان. وأقّر شطريت بأهمية الترسانة الصاروخية لدى حزب الله، في حوار مع قناة "كان" الإسرائيلية، بشأن تعقيدات الوضع عند الحدود الفلسطينية مع لبنان، بحيث أشار إلى امتلاك الحزب صواريخ بعيدة المدى ودقيقة مع نظام "جبي بي أس"، لافتاً إلى أنّ ذلك هو "الأمر الأخطر".

#### محمد علي الحوثي: أمريكا وقتت ضد الإرادة الدولية

من جهته قال محمد علي الحوثي عضو المجلس السياسي الأعلى إن شيطانية أمريكا تكشّفت أكثر للعالم برفضها إيقاف العدوان على غزة وإنهاء حصارها لأهلها.

وكشف محمد علي الحوثي أن أمريكا أظهرت قبحها بعد ان وقتت ضد الإرادة الدولية لوقف العدوان ورفع الحصار عن غزة. مشيراً إلى أنه بينما يعمل اليمن على إيقاف العدوان على غزة وإنهاء الحصار على أهلها أرادت أمريكا تحسين صورتها ولكن بتدابير خاطئة.

وأكد الحوثي على أن عسكرة البحر الأحمر أميركا وتصوير نفسها ساعية إلى تأمين الملاحة الدولية كان نتاجها تهديد الملاحة بالتوقف عن الإبحار مؤكداً أن أمريكا وبريطانيا تتحلمان كامل المسؤولية عن زيادة التأمين البحري فهي من عملت على إقلاقه. وحمل محمد علي الحوثي أمريكا وبريطانيا كامل المسؤولية عمّا يترتب على عسكرة البحر الأحمر من خسائر لفئسة السويس وشركات الملاحة مؤكداً أن أمريكا وبريطانيا تتحلمان كامل المسؤولية عن إشعال المنطقة بالحروب والإجرام ودعم الإبادة للإنسان في غزة.

#### فيدان يستقبل هنية في إسطنبول

إلى ذلك بحث وزير الخارجية التركي هاكان فيدان ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية تطورات العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وقالت حماس في بيان لها إن وفداً من الحركة بقيادة هنية التقى مساء السبت فيدان، حيث بحثا التطورات السياسية والميدانية المتعلقة بالعدوان الصهيوني على قطاع غزة وسبل وقفه. ومما بحثه هنية مع الوزير فيدان أيضاً تحقيق الأهداف والتطلعات السياسية للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، وحق تقرير المصير.

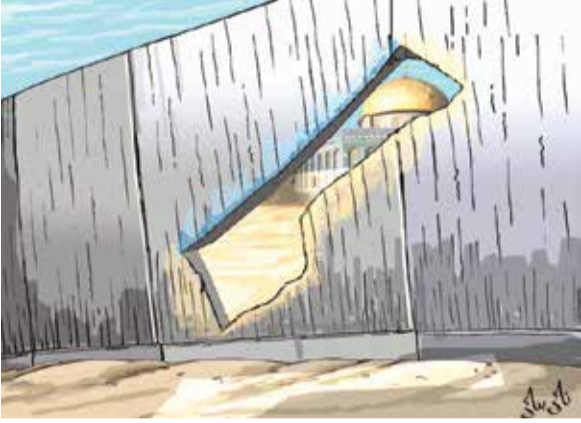
#### تظاهرات ضخمة في "تل أبيب" وحيفا

في سياق آخر خرج مستوطنون، مساء السبت، بمظاهرات ضخمة في "تل أبيب"، تطالب بإسقاط حكومة الاحتلال الحالية برئاسة، بنيامين نتانياهو، وإجراء انتخابات جديدة، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية. كذلك، نظم أهالي الأسرى الإسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، مظاهرة حاشدة أمام منزل نتانياهو في مستوطنة قيسارية جنوبي مدينة حيفا المحتلة.

## ثكنة «برانيت» في دائرة نيران حزب الله.. والعدو يستهدف سيارة كفرا جنوبي لبنان



## كاريكاتير



## قصة تقدم

مجريات زيارة بهيار صنعت المعرفة في إصفهان

## لا يمكن عمل المونتاغ غداً

حميد رضا ميرزي

كاتب

لم أكن قادراً حتى على تذكر صوت المغني، فقط بقي يتكرر في ذهني أثناء تحديقي في عتمة الطريق بلا هدف من نافذة الحافلة. أريد العودة إلى إصفهان، العودة إلى نصف العالم ذاك مرة أخرى، كنت هذه المرة قد تركت أصل القصة المفقودة لحضور واحد من مئات المعسكرات التي تقام في البلاد هذه الأيام تحت اسم دروب التقدم للاطلاع على كيفية سير الرحلات عن كثب وقد شاركت سابقاً في العديد من الرحلات المشابهة.

وكانت أكثرها رحلات علمية، وكانوا يخططون فقط للتطور، لكن لم يكن هناك أي خبر عن القصة! وبعد ساعتين من شروق الشمس في إصفهان، كنت أنا قد وصلت أيضاً. منذ اللحظة الأولى أذهلتني نظافة المدينة. وكنت إذا سئلت ما هي معالم مدينة إصفهان أجبت الدراجات الهوائية الزرقاء، مثل التي كان مجيد يودع والدته ويستقلها حتى لا يعاقب مرة أخرى، والتي يقودها كبار السن في ظل أشجار التوت لجعل سماء المدينة نظيفة كأرضها، فوضعت حقيبتي في المعسكر ورافقت محمد، وقد بدأ برنامجنا عند الساعة الثامنة صباحاً. كان محمد هو مصور الرحلة وقررنا البقاء معاً حتى نهاية الرحلة.



تحركنا عند الساعة السابعة والنصف باتجاه وجهتنا الأولى، وكانت قد اجتمعت حوالي ٦٠ طالبة من محافظات مختلفة ليسمعن قصة غير قصة ذكاء المهندسين المعماريين الإيرانيين في ساعة قصر قابور، وقصة تختلف عن الاعجاز الهندسي في مسجد منارجنبان. وعلى الرغم من أنهم قد احتفظن بالكثير من الصور في ذاكرة هواتفهن عن اللوح الفولاذي الذي يصنعه عمال البناء الإيرانيون، وأذهلن بفن عمال البلاط القدامى في مسجد الشيخ لطف الله، إلا أن هذه الرحلة كانت بمثابة رواية حديثة تهدف إلى أن يتذكر الجميع جيداً ما كنا عليه وما أصبحنا عليه.

وبالطبع فإن قصة ما أصبحنا عليه قد تختلف على لسان مجالس هذه الأيام، وإن ما أصبحنا عليه اليوم يعود إلى عام ١٩٩٩ م. لقد استغرقت الرحلة من السكن الجامعة في جامعة آزاد حتى بهيار حوالي ساعة واحدة، وقد تحدثت في الطريق عن المهندس نويد نجات بخش مع محمد، وسألته هل هو حقاً أيديولوجي كما يظهر أم أن التقارير الإعلامية تريد عمل دعاية لأعماله؟ ومن خلال اليوم الذي تحدثت فيه مع محمد، توصلت إلى ملاحظتين عنه، أولاً هو أنه كان على تواصل مع نجات بخش وبهيار وقام بتوثيق أعمالهما. ثانياً، أنه ليس من النوع الذي يحب المجاملات التقليدية، ويلقي كلماته بطريقة مباشرة بلهجته الأصفهانية اللطيفة نوعاً ما، وعلى نفس المقعد في مقدمة الحافلة بجوارني، بدأ بمدح أفراد عائلة نجات بخش. وإن أحاه رجل دين وعلى الرغم من أنه ينتقده بشدة في بعض الأحيان، إلا أنه ليس من النوع الذي يتباهى ولا يقول إلا ما يؤمن به. وقد تأكدت من ذلك عندما لم يكن هناك أي ذكر له كبطل في بهيار، على عكس الأفلام الوثائقية ووسائل الإعلام الأجنبية، واستخدام جميع الأعضاء كلمة "نحن" عند وصف طريقهم.

يتبع...

## في شركة معرفية متخصصة؛

# تقنيون إيرانيون ينجحون في تصميم أسنان نانوية خاصة للأطفال



حقنة سنوياً، ويتم بيع المنتج للسوق المحلي". وتعد عيادات مؤسسة الضمان الاجتماعي والمراكز الطبية التابعة لجامعة العلوم الطبية من بين عملاء المنتج الإيراني القائم على المعرفة. لقد دخل هذا المنتج للتو إلى السوق ومن المتوقع أن يكون لدينا اتجاه متزايد في المبيعات. ونظراً لقدرة السوق المحلية وأسواق التصدير، فإن هناك فرصاً كثيرة لهذا المنتج في الأسواق المحلية والخارجية، كما أن مركب الأسنان الخاص بهذه الشركة يكلف ثلث العيّنات الأجنبية، بينما يمكنه منافسة المنتجات الأجنبية من حيث الجودة، وقد حصلنا على الموافقات اللازمة وعلى ترخيص تصنيع المنتج. ويقول الدكتور مودن عن برامج الدعم لمقر النانو "في عام ٢٠٢٢، شاركتنا في برنامج، حيث تلقينا الكثير من المساعدة، جزء منها كان على شكل تدريب، بحيث تمكنا من تسويق منتجاتنا بعد ذلك ووجدنا أن من بين الدعم المقدم هو المساعدة في إنشاء خط إنتاج شبه صناعي بهدف دعم تصنيع منتجات النانو، وكذلك تعريف مجموعات مختلفة من المستثمرين، ولا يزال الدعم مستمراً من خلال مركز تصنيع تكنولوجيا النانو التطبيقية.

وبسبب فائدة الجسيمات النانوية، فإنها تساعد أيضاً على تحسين قوة السن عن طريق إطلاق الفوسفات والكالسيوم. تعتبر أحادييد الأسنان، خاصة عند الأطفال، من الأماكن الضعيفة والمعرضة للتسوس، والتي يمكن الوقاية منها عن طريق حشو الأخاديد. وبطبيعة الحال، لدى البالغين أيضاً توجد هذه الأخاديد، ولكن عمق الأخاديد يكون أكبر عند الأطفال. تغطي المواد الراتنجية سطح الأخدود فقط، ولكن هذه المركبات تخترق أيضاً عمق الأخدود وتملأه. إذا لم يتم ملء هذه الأخاديد، فهناك احتمال أن يعلق الطعام في هذه الأخاديد ويؤدي إلى تسوس الأسنان".

وبحسب محمد مودن، رئيس مجلس إدارة الشركة المعرفية، فإن الجيل الأول من المركبات المستخدمة في حشو الأخدود كانت عبارة عن مواد راتنجية، وفي أحدث صياغة لهذه المواد يتم استخدام الجسيمات النانوية، ومنتج هذه الشركة هو مركب أسنان تستخدم فيه الجسيمات النانوية. هذه الزرعة "المركبة" تملأ أيضاً أخدود السن

نجح تقنيو إحدى الشركات المعرفية الإيرانية في إنتاج زراعة أسنان تحتوي على جزيئات نانوية، تستخدم للوقاية من تسوس الأسنان، خاصة عند الأطفال. وتعتبر عملية تغليف وتنعيم الأخاديد الموجودة في تجاويف الأسنان إحدى طرق الوقاية من تسوس الأسنان، لذلك تُستخدم عادةً مواد الزرع "المركبة" في أخاديد الأسنان.

وبحسب محمد مودن، رئيس مجلس إدارة الشركة المعرفية، فإن الجيل الأول من المركبات المستخدمة في حشو الأخدود كانت عبارة عن مواد راتنجية، وفي أحدث صياغة لهذه المواد يتم استخدام الجسيمات النانوية، ومنتج هذه الشركة هو مركب أسنان تستخدم فيه الجسيمات النانوية. هذه الزرعة "المركبة" تملأ أيضاً أخدود السن

هناك فرصاً كثيرة لهذا المنتج في الأسواق المحلية والخارجية، كما أن مركب الأسنان الخاص بهذه الشركة يكلف ثلث قيمة العيّنات الأجنبية

## بجهود خبراء إيرانيين؛

# إنتاج «صبغة الفيكوسيانين»، لصناعة الأدوية بدون مواد كيميائية



والمواد اللازمة لإنتاجه من الصفر إلى المائة على يد متخصصين في هذه الشركة.

معظم دول العالم، وحتى الآن لم يتم إنتاجه في البلاد؛ ولكننا تمكنا من إنتاج جميع التقنيات

الوفاق/ نجح متخصصون في مجال الصيدلة التابع لشركة إيرانية قائمة على المعرفة ومقرها مجمع جيلان للعلوم والتكنولوجيا في توطين وإنتاج "صبغة فيكوسيانين" بدون إضافات كيميائية. حول هذا الموضوع قال حسن غضنفر، الرئيس التنفيذي للشركة وهي شركة إيرانية نشطة في مجال المعدات الصيدلانية والمكونات النشطة، في محادثة معه، حيث أوضح أولاً بضرورة استيعاب "صبغة" phycocyanin وقال: يتم إنتاج الصبغة على شكل مسحوق في

## لشركة قائمة على العلوم المعرفية؛

# إنتاج غرسات مخصصة لكسور مفاصل اليد والقدم



الصناعة الطبية الحديثة دخلته دول أخرى منذ سنوات. سواء من حيث الكفاءة أو الجماليات، وهناك اهتمام أوسع بها. ولفت إلى حساسية المواد المستخدمة في إنتاج هذا المنتج بالقول: بما أن زراعة المفاصل يتم إدخالها في الجسم وزراعتها في المفاصل، فإن المواد الآمنة هامة في هذه العملية، ويجب أن يتم استخدام أنسجة الجسم في بنائها، ولا تسبب حساسية للمريض.

وأردف: زراعة العظام تحتاج إلى أجهزة ذات قدرة على طحن "التيبتانيوم" لما تتمتع به من تعقيد ودقة في عملية صنع وتقطيع الرقائق. وصرح الخبير الفني لهذه الشركة المعرفية عن الميزة التكنولوجية لـ "زراعة العظام": أهم ما في هذه المنتجات والتي تعتبر ميزتها هي توطين عملية تصميم وإنتاج الغرسات بدقة عالية جداً وما يسمى بآلات المخرطة والضغط "عالية التقنية". وتابع: قبل إنتاج "الزراعات العظمية"، كانت جميع هذه الأجهزة وعملية الإنتاج بشكل عام، بما في ذلك البنية التحتية

توصل خبراء في شركة معرفية إيرانية تنشط في مجال معدات تقويم العظام، بالاعتماد على معرفتهم التقنية، إلى تصميم وتصنيع "زراعات العظام لمفاصل اليد والقدم". حول هذا الموضوع قال صادق غفراني، الخبير الفني في شركة معرفية لصناعات العظام والشركة المصنعة للمعدات المخترية، حول "الغرسات العظمية لمفاصل اليد والقدم" أو "جراحة زرع العظام": بشكل عام، الغرسات المتخصصة لكسور المفاصل الراحية وليباطن القدم يتم إنتاجها في العالم، خاصة في دول مثل ألمانيا وأمريكا.

بواسطة متخصصين إيرانيين؛

# إنتاج كاميرا أمنية ذكية ذات قدرة على كشف الأسلحة

الوفاق/ نجح متخصصون في شركة قائمة على المعرفة من إنتاج جيل جديد من الكاميرات الأمنية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات مثل اكتشاف الوجود البشري، والتعرف على الوجوه، وقراءة لوحات الترخيص، والكشف عن الأسلحة. وذكرت وكالات أنه تجعل الكاميرا الذكية جميع هذه الخدمات متاحة للمستخدمين على منصة إنترنت الأشياء وبرامج الهاتف المحمول، ويمكن إعلام المستخدمين في أي مكان في العالم بجميع الأحداث التي يتم رصدها في الكاميرا بشكل فوري من خلال البرنامج.

كما أن الرئيس التنفيذي لهذه الشركة قال: يمكن عرض الأحداث السابقة في أي مكان في العالم، كأمان تخزين الصور وملفات الفيديو بتشفير غير متماثل، مع بث مباشر آمن بالحد الأدنى من التأخير الزمني ومفتاح الاستخدام لمرة واحدة، وإشعار تحذير للمستخدم في حالة السرقة أو فشل الكاميرا تسجيل الأحداث وتخزينها على الإنترنت حتى ٥٠٠ ميغابايت مجاناً ومدى الحياة، وإعلان التنبيهات كرسائل نصية عند الحاجة واستخدام البنية التحتية للبرمجيات الموزعة والخدمة عند مدار ٢٤ ساعة هي من بين ميزات الكاميرا الذكية للإنتاج.